



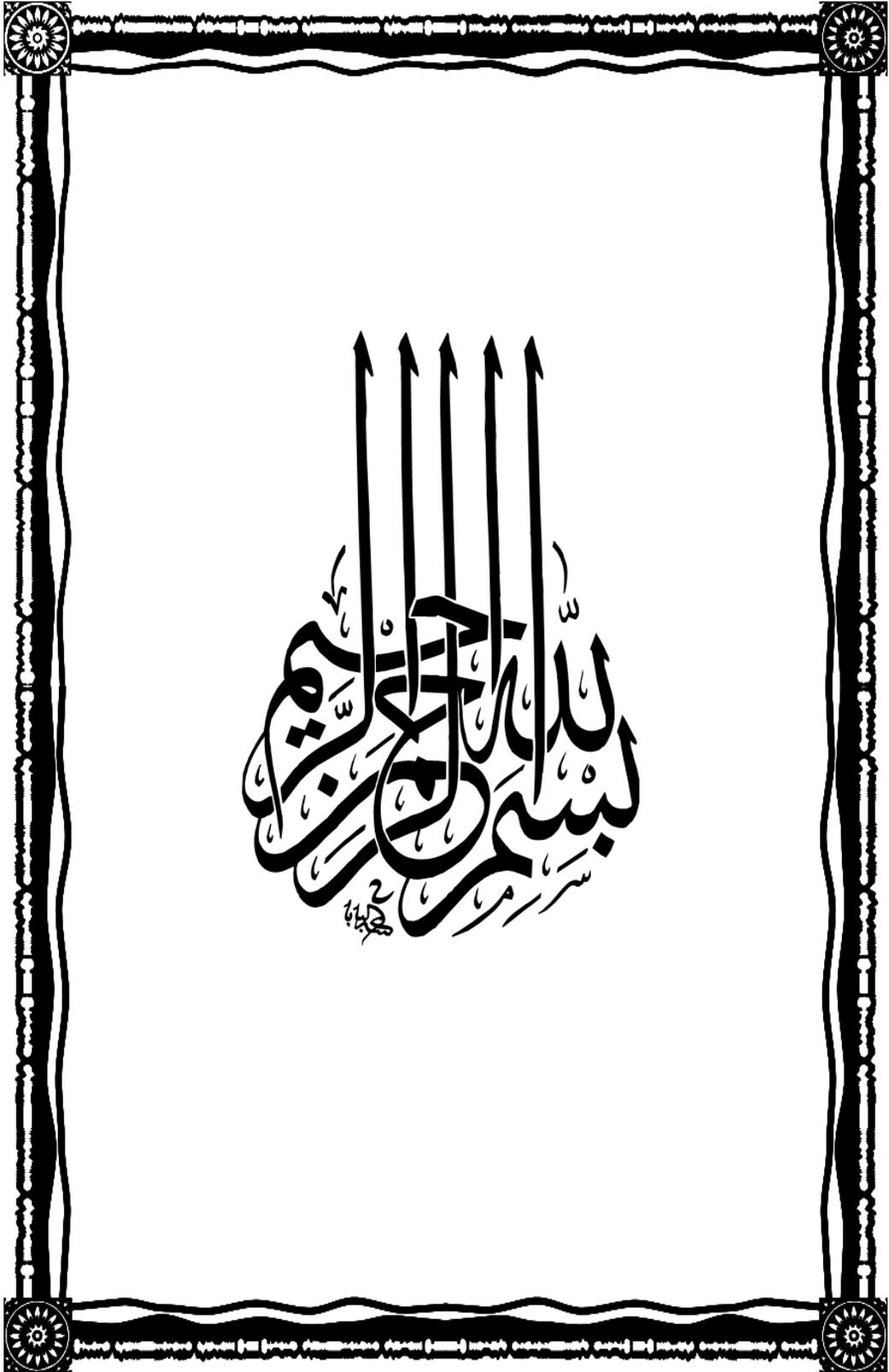
تذكير المتقي

بمن توفي بمصر من أعلام المغرب العربي

إعداد

عبدالباسط محمد السيد الأزهري

إمام وخطيب بالأوقاف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْمُقَاتِلَةِ ﴾

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الْعَمْرَانِ: ١٠٢]. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النِّسَاءُ: ١]. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الْحَزْبِ: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن معرفة وفيات العلماء وأماكن وفياتهم جزء لا يتجزأ من علم التاريخ، ثم هو بصورته المقابلة جزء من علم الحديث الشريف، الذي يلزم طالب الحديث معرفته والتفتيش عنه، لأهميته في الترجمة لرواة الأحاديث.

وقد قدر لمصر أن يتوفى بها عدد كبير من العلماء سواء كانوا من أهلها أم ممن رحلوا إليها واستوطنوها، وقد وقفت على عدد كبير ممن توفوا بمصر من غير المصريين، وقد بدا لي أن أخص أعلام المغرب العربي، من المحدثين والفقهاء والأدباء والنحاة والقراء؛ فأذكر بمن توفي بمصر منهم، فالتقطت تراجمهم وجمعتها في هذا الكتيب وسميته: «تذكير المتقي بمن توفي بمصر من أعلام المغرب العربي».

وليس بجديد أن يكتب في وفيات بلد من البلدان فقد ألف الإمام محمد بن جعفر الكتاني المتوفى ١٣٤٥ هـ كتاباً فيمن توفي بفاس من العلماء والأولياء



الصالحين وهو الموسوم بـ «سلوة الأنفاس ومحادثه الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس».

وتعدُّ مصر بوابة المشرق لدى علماء المغرب، ولا غرو أن تحظى بهذه المكانة لديهم؛ ولذا جذبت العلماء من شتى الجهات، سواء في استيطانها أو الرحلة إليها؛ للنهل من معين علمائها وأزهرها العاثر بالعلم والعلماء الذين كان لهم مركز الصدارة في المشرقين، وازدهارها بشتى أنواع فنون العلوم والمعارف؛ ثم إن رجوع كثير من هؤلاء الأئمة إلى بلدانهم شكل حلقة الوصل بين المشرق والمغرب في نقل العلوم والمعارف منها وإليها.

ومما تجدر الإشارة إليه أن علماء وشخصيات المغرب العربي لم يلقوا الحظوة الكاملة لدى أهل المشرق العربي بهذا القدر الذي حفل به علماء المشرق، وكان ابن حزم المتوفى ٤٥٦ هـ ينعي هذا الحال فيقول:

أنا الشُّمسُ في جَوِّ العلوم منيرةٌ
ولكنَّ عَيْبِي أَنْ مَطَّلَعِي الغَرْبُ
ولو أنّني من جانب الشَّرْقِ طالِعُ
لجدَّ عليَّ ما ضاعَ مِنْ ذِكْرِي النَّهْبُ
ولي نَحْوَ أكنافِ العراقِ صِبابَةٌ

ولا غرو أن يستوحش الكِلْفُ الصَّبُّ^(١)

وقد التقطت تراجم من وقع لي بوفاته بمصر من أعلام المغرب العربي، من كتب الرجال والتواريخ التي تيسر لي الاطلاع عليها، وعددهم (١٧١)

(١) ينظر: «مطمح الأنفس» (ص ٢٨١) «المغرب في حلى المغرب» (١/٣٥٦) «نفح الطيب» (٢/٨١).



علمًا، وقد ذكرتُ في الترجمة ما يظن به الكشف عن صاحب الترجمة إجمالًا، مع التنبيه لما يحتاج إليه من تعريف للأماكن والبلدان ونحو ذلك، مع الإشارة إلى بعض مواطن ترجمته، وقد رتبهم ترتيبًا زمنيًا بحسب القرون الهجرية، ثم ذيلته بفهرس للأعلام مرتب على حروف المعجم.

كتبه

عبدالباسط محمد السيد

مصر - السويس

٢٤ صفر ١٤٤٣هـ - ١ / ١٠ / ٢٠٢١م

ت / ٠١٢٨٦٥٨١٩٧



أعلام المغرب العربي الذين توفوا بمصر



[القرن الثاني الهجري]

- ١- طليب بن كامل، أبو خالد اللخمي الأندلسي^(١)، ويقال له عبد الله بن كامل الفقيه، روى عنه: عبد الله بن وهب، وتفقه عليه ابن القاسم وغيره، توفي بالإسكندرية سنة ١٧٣ هـ.^(٢)
- ٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوحٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ الْمَغْرِبِيُّ^(٣) الأندلسي، ولد بالأندلس سنة ١١٥ هـ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَرَّتَيْنِ فَسَمِعَ فِي الْأُولَى مِنْ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَزَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وتوطن القيروان، وقدم مصر فسمع منه: سعيد بن أبي مریم، وعمرو بن الربيع بن طارق، ورحل ثانية إلى المشرق وحج ورجع إلى مصر وكان يرى الخروج والسيف، فلما وصل إليها رجع عن هذا الرأي، وله كتاب في الرد على أهل البدع والأهواء، توفي بمصر ودفن بالمقطم سنة ١٧٥ هـ وقيل بعدها بسنة^(٤).



- (١) الأندلس: -بضم الدال وفتحها- وهي أرض من على البحر تواجه من أرض المغرب وتونس، وإلى طبرقة الى جزائر بني مزغناي، ويحيط بها البحر المحيط من بعض شأها وشرقها. ينظر: «معجم البلدان» (١/٢٦٢).
- (٢) ينظر: «بغية الملتمس» (ص ٣٢٨) «تاريخ الإسلام» (٤/٦٥٧) «تاريخ ابن يونس» (٢/١٠٦).
- (٣) المَغْرِبُ: -بفتح الميم-، ضد المشرق: وهي بلاد واسعة كثيرة ووعثاء شاسعة، وحدها من مدينة مليانة وهي آخر حدود إفريقية إلى آخر جبال السوس التي وراءها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الأندلس. ينظر: «معجم البلدان» (٥/١٦١).
- (٤) ينظر: «طبقات علماء إفريقية» (ص ٣٤) «تاريخ دمشق» (٣١/٤٠٠) «تاريخ الإسلام» (٤/٦٦٦) «معجم المؤلفين التونسيين» (٥/٢٥٠).



[القرن الثالث الهجري]

- ٣- أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي القرطبي^(١)، سمع: من أبيه، واستقضي: بقرطبة؛ وولي صلاة الجماعة: بها؛ ثم: عزل، وخرج حاجا؛ فتوفي بمصر سنة ٢٠٥هـ^(٢).
- ٤- علي بن عمرو المغربي الإفريقي^(٣)، أبو الحسن، روى عن: يحيى بن بكير، وطبقته، مات بمصر في رمضان سنة ٢٨٠هـ^(٤).
- ٥- محمد بن أبي حجيرة أبو عبد الله القرطبي، كان ذا خير وفضل وعلم، سمع من: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، والمزني، وغيرهم، وحدث عنه: محمد بن عمر بن لبابة، توفي بمصر سنة ٢٩٣هـ^(٥).
- ٦- محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله الأندلسي، الثقة، أخو يحيى بن عمر، كان كثير الكتب في الفقه والآثار، حسن الضبط. سمع: من عامة من سمع منه أخوه يحيى بن عمر غير سحنون، وابن بكير، وأبي زيد بن أبي الغمر. رحل إلى مصر وتوفي بها سنة ٢٩٩هـ^(٦).



- (١) قُرْطُبَةٌ: -بضم القاف، وسكون الراء وضم الطاء - وهي: مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها، وأعظم مدنها وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الأهل وسعة الرقعة. ينظر: «معجم البلدان» (٤/٣٢٤).
- (٢) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (١/٦١).
- (٣) إفريقيَّة: -بكسر الهمزة - وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية، وينتهي آخرها إلى قبالة جزيرة الأندلس، وحدّ إفريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والإسكندرية إلى بجاية، وقيل: إلى مليانة. ينظر: «معجم البلدان» (١/٢٢٨٤).
- (٤) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٦/٥٨١).
- (٥) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (٢/٢٩).
- (٦) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (٢/٣٤).



[القرن الرابع الهجري]

- ٧- كليب بن محمد بن عبد الكريم، أبو جعفر الظليطي^(١)، ويقال: أبو حفص، الفقيه، المحدث، لزم مكة حيناً، ثم استوطن مصر، قيل أنه بدّ أهل مصر في النظر والحجة، وكان يذهب إلى النظر والاختيار، توفي بمصر حوالي سنة ٣٠٠هـ^(٢).
- ٨- إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي، أبو إسحاق مولى بن أمية، المحدث الثقة، رحل إلى مصر فسمع من: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر، وإلى العراق فيسمع من: أبي بكر ابن أبي الدنيا، وغيرهما، ورجع إلى مصر فحدث بها، روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو بكر محمد بن معاوية القرشي، وقاسم بن أصبغ. توفي بمصر سنة ٣٠٠هـ^(٣).
- ٩- محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي، أبو عبد الله. حدّث عن: الحارث بن مسكين، وآبن أبي الفياض وقوم من أهل المغرب، سمع: من أبيه ومن غيره، وكان فقيهاً: مفتياً بالجزيرة، تُوفّي: بمصر سنة ٣١٠هـ. وقيل بعدها بسنة^(٤).
- ١٠- حزم بن وهب بن عبد الكريم، أبو وهب الأندلسي، المحدث. توفي بمصر في رمضان سنة ٣١٢هـ^(٥).

- (١) طَلَيْطَلَةُ: -بضم الطاءين وفتح اللامين وأكثر المغاربة يقولون بضم الأولى وفتح الثانية- وهي: مدينة كبيرة بالأندلس غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة. ينظر: «معجم البلدان» (٣٩/٤).
- (٢) ينظر: «بغية الملتمس» (ص ٤٥٢) «جمهرة تراجم المالكية» (٢/٩٦٢).
- (٣) ينظر: «تاريخ ابن يونس» (٢/١١٥) «تاريخ علماء الأندلس» (١/٤٧) «تاريخ الإسلام» (٦/٩١٤).
- (٤) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (٢/٤٦).
- (٥) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٧/٢٥٢) «التكملة لكتاب الصلة» (١/٢٣١) «تاريخ علماء الأندلس» (ص ١٩٨).



١١- محمد بن أحمد بن ثامل بن أحمد الكندي أبو عبد الله، رحل إلى المشرق، سمع بمصر: أبا علي أحمد بن علي بن شعيب المدائني؛ وأبا الحسن ضمام بن إسماعيل، حدث عنه: محمد بن مفرج المعافري، وكان ضابطا جيد النقل، توفي بمصر سنة ٣٢٧هـ^(١).

١٢- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة أبو عبد الله القرطبي، القاضي، الفقيه. الملقب بالبوجون، سمع من: عمه محمد بن عمر بن لبابة وحماس بن مروان، وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عالما بعقد الشروط، بصيرا بعللها، وله في الفقه كتب مؤلفة، ولم يكن له علم بالحديث، بل كان يعاديه وينحرف عنه، توفي بالإسكندرية في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة، سنة ٣٣١هـ، وقيل سنة ٣٣٣هـ^(٢).

١٣- أحمد بن عمر بن حماد القرطبي، متفنن في علم الحساب ويعرف فرائض الموارث، رحل إلى المشرق واستقر بها، وتوفي بها سنة ٣٣١هـ^(٣).

١٤- عبد الله بن محمد بن القاسم بن ملول أبو محمد، الأندلسي الوشقي^(٤)، المعروف: بابن ملول؛ رحل إلى المشرق وأقام بمصر، روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري، كان: فصيحاً شاعراً. توفي بمصر في سنة ٣٤٩هـ^(٥).

١٥- عيسى بن سعادة أبو موسى الفاسي، الفقيه، الحافظ، أخذ عن: جبر الله بن قاسم الفاسي، وأبي الحسن بن الإمام، وحمزة بن محمد الحافظ، وغيرهم، من فقهاء بلده، ومشاهير المغرب، حفظ الحديث، وفاق فيه

(١) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ٦٥).

(٢) ينظر: «بغية الملتمس» (ص ١٤٤).

(٣) ينظر: «أعلام المغرب» (٢/ ٢٨٧).

(٤) وَشَقَّةٌ: -بفتح الواو وسكون الشين- وهي بليدة بالأندلس. ينظر: «معجم البلدان» (٣٧٧/٥).

(٥) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (١/ ٣١٢) «بغية الملتمس» (ص ٣٢٨).



غيره، وكان في الحفظ عجا، أبله في أمر دنياه، توفي بمصر سنة ٣٥٥هـ^(١).

١٦- محمد بن نظيف البزاز الأفريقي القيرواني، كان من العلماء الراسخين والفقهاء البارعين والأئمة المعدودين العباد النساك، وكان يعد في أعلى طبقة من أصحاب أبي بكر بن اللباد ولما اشتهرت إمامته خرج من إفريقية إلى المشرق هرباً من الرياسة ولما ظهر فيها من سب السلف، وأقام بمصر في طلب الحديث ومذاكرة العلماء مثل أبي إسحاق بن شعبان وأبي عبد الله النعالي وغيرهم من العلماء. وتوفي بمصر سنة ٣٥٥هـ^(٢).

١٧- النعمان بن محمد بن منصور، أبو حنيفة المغربي القاضي الفقيه، كان من أهل الفقه والدين والنبيل، وكان مالكيًا، ثم تحول إلى مذهب الشيعة لأجل الرياسة، وداخل بني عبيد، وصنف لهم كتاب: «ابتداء الدعوة»، وكتبا في الفقه، وكتبا كثيرة في أقوال القوم، وجمع في المناقب والمثالب، ورد على الأئمة. وتصانيفه تدل على زندقته وانسلاخه من الدين، أو أنه منافق، نافق القوم- نعوذ بالله من الخذلان-، من مؤلفاته: «أصول المذاهب» و«دعائم الإسلام» و«منهاج شرح الآثار»، وتوفي بمصر في رجب سنة ٣٦٣هـ^(٣).

١٨- حسن بن وليد بن نصر أبو بكر الفقيه، النحوي، المعروف بابن العريف القرطبي سكن مصر، كان فقيها في المسائل، حافظا للرأي، وكان نحويا متقدما، خرج إلى المشرق فأقام بمصر، ورأس فيها، وتحلق في جامعها، توفي بمصر سنة ٣٦٧هـ^(٤).

(١) ينظر: «جمهرة تراجم الفقهاء المالكية» (٢/٩٠٨).

(٢) ينظر: «الديباج» (٢/٣١٠)..

(٣) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٨/٢٢١).

(٤) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (١/١٦٨).



١٩- سعيد بن مرشد أبو عثمان العكي، الشذوني^(١)، سمع من: وهب بن مسرة، وأحمد بن حزم، ومحمد بن أحمد الخراز القروي، وغيرهم، توفي بمصر منصرفاً من الحج سنة ٣٧٣هـ^(٢).

٢٠- إبراهيم بن عبد الله بن مسرة بن نجيح أبو إسحاق القرطبي، سمع من: من أبيه، ومن الخشني، ومحمد بن وضاح، ومطرف بن قيس. ورحل مع أبيه: فسمع من جماعة؛ وتوفي بالإسكندرية في حدود القرن الرابع^(٣).

٢١- جعفر بن يحيى بن وهب بن عبدالمهيمن الفهري القرطبي، سمع: أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشي، ومسلمة بن القاسم ونظرائهم، ورحل إلى المشرق، توفي بمصر أواخر القرن الرابع^(٤).



(١) شذونة: -بفتح الشين- وهي: مدينة بالأندلس تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الأندلس، وهي منحرفة عن موزور إلى الغرب مائلة إلى القبلة. ينظر: «معجم البلدان» (٣/٣٢٩).

(٢) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (١/٢٠٤) «جمهرة تراجم الفقهاء المالكية» (١/٥٤٢).

(٣) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (١/٤٨).

(٤) ينظر: «تاريخ علماء الأندلس» (١/١٥٨).



[القرن الخامس الهجري]

٢٢- أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى أبو العباس الإشبيلي^(١)، روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، ومحمد بن جعفر بن دران المعروف بغندر وغيرهما، واستوطن مصر وحدث بها. روى عنه: أبو عبد الله القضاعي المصري، والقاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخلعي، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الخبال وأثنى عليه، وتوفي بالفسطاط في صفر سنة ٤١٥هـ^(٢).

٢٣- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهوزني أبو إسحاق الإشبيلي، كان متفننا في ضروب المعارف، توفي بمصر سنة ٤٢٠هـ وهو لم يتمكن في سن الكهولة^(٣).

٢٤- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام المعروف بابن فورتش أبو القاسم السرقسطي^(٤)، رحل حاجا ولما صدر عن حجه كر قافلا إلى وطنه فتوفي بمصر سنة ٤٢١هـ^(٥).

٢٥- يحيى بن نجاح مولى جعفر الحاجب أبو الحسين القرطبي، المعروف بابن القلاس، مولى أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن. استوطن مصر، وكان

(١) إِشْبِيلِيَّةٌ: -بكسر الهمزة وسكون الشين، وكسر الباء -وهي: مدينة كبيرة عظيمة بالأندلس تسمى حمص أيضا، وهي غربي قرطبة. ينظر: «معجم البلدان» (١٩٥/١).

(٢) ينظر: «وفيات المصريين» (ص ٥٩) «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (١/٣٩) «بغية الملتمس» (ص ١٥٥) «أعلام المغرب» (٣/٢٦).

(٣) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (١/١١٧).

(٤) سَرَقُسطَة: -بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين -وهي: بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، مبنية على نهر كبير، وهو نهر منبعث من جبال القلاع. ينظر: «معجم البلدان» (٣/٢١٢).

(٥) ينظر: «بغية الملتمس» (ص ٢٢٨).



من أهل العلم والورع والزهد من مؤلفاته: سبل الخيرات في الوصايا؛
توفي بمصر سنة ٤٢٢هـ^(١).

٢٦- عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلّس القيسي، اللغوي الشاعر، رحل
من الأندلس واستوطن مصر، وقرأ اللغة على أبي العلاء صاعد بن
الحسن الربيعي بالمغرب، وعلى أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ
النجيرمي بمصر، روى عنه: أبو الربيع سليمان بن أحمد بن محمد
الأندلسي السرقسطي، توفي بمصر سنة ٤٢٧هـ^(٢).

٢٧- عيسى بن أبي عيسى بن بزاز بن محير، أبو موسى القاسبي^(٣)، الفقيه
المالكي، سمع ببغداد: أبا طالب بن غيلان والعشاري وابن المذهب وابن
شاهين وأحمد بن محمد العتيقي والحسن بن علي الجوهري، وحدث عنه:
الحافظ أبو بكر الخطيب، توفي بمصر في سنة ٤٤٧هـ^(٤).

٢٨- محمد بن الفرّج بن عبد الولي أبو عبد الله بن أبي الفتح الطليطي،
الصواف المحدث. رحل وسمع من: حسن بن القاسم القرشي، ومحمد
بن عيسى بن مناس، وأبي محمد بن النحاس المصري. وسمع منه:
الحميدي «صحيح مسلم»، وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا، وتوفي
بالفسطاط بعد منتصف القرن الخامس^(٥).

٢٩- عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب التيمي أبو محمد الأندلسي، سكن
مصر، ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر: أبا محمد عبد الله بن الوليد
الأندلسي، وروى عن: أبي القاسم عبد الملك بن الحسن القيني وجماعة

(١) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٦٢٨/٩).

(٢) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٢٥٣/٦) «بغية الملتبس» (ص ٣٨٤).

(٣) قَابِسُ: -بكر الباء - وهي مدينة بين طرابلس وسفاقس، ثم المهديّة على ساحل
البحر فيها نخل وبساتين غربي طرابلس الغربي. ينظر: «معجم البلدان»
(٢٨٩/٤).

(٤) ينظر: «تاريخ بغداد» (١٥٩/٢١).

(٥) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٥١٠/٩).



من رجال المشرق. روى عنه: أبو بكر جواهر بن عبد الرحمن. وكانت له عناية ورواية، وكان عنده أدبٌ وحلاوة. وكان مشاركا لمن قدم عليه من الأندلس، كثير المبرة بهم قاضيا لحوائجهم، توفي بمصر في منتصف القرن الخامس^(١).

٣٠- أحمد بن مضر، أبو طاهر النحوي السرقسطي، يعرف بابن إسماعيل، له تواليف وشعر، توفي بمصر في منتصف القرن الخامس تقريبا^(٢).

٣١- عبد الحق بن محمد بن هارون، أبو محمد السهمي الصقلي^(٣)، الفقيه المالكي، أحد علماء المغرب. تفقه على: أبي بكر بن عبد الرحمن، وأبي عمران الفاسي، وعبد الله الأجدابي، وجالس بمكة بعد ذلك إمام الحرمين أبا المعالي، وكان مليح التصنيف. له كتب منها: «النكت والفروق لمسائل المدونة» و«تهذيب الطالب» توفي بالإسكندرية سنة ٤٦٦هـ^(٤).

٣٢- سليمان بن حارث بن هارون الفهمي أبو الربيع السرقسطي، رحل إلى المشرق وحج ولقي عبد الحق الفقيه وغيره. حدث عنه: القاضي أبو علي الصديقي، وتوفي بالإسكندرية سنة ٤٨١هـ أو بعدها بسنة^(٥).

٣٣- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي، أبو محمد المعافري الإشبيلي، والد الإمام القاضي أبي بكر بن العربي ولد سنة ٤٣٥هـ،

(١) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٤/ ٢٧٣).

(٢) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (١/ ٧١).

(٣) صِقْلِيَّةٌ: - بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء، والبعض يقول بالسين، وأكثر أهل صِقْلِيَّةٍ يفتحون الصاد واللام- وهي من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية، وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والأخرى مسيرة سبعة أيام. ينظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤١٦).

(٤) ينظر: «ترتيب المدارك» (٨/ ٧١) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٣٤) «الديباج» (٢/ ٥٦).

(٥) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٩/ ١٩٧) «بغية الملتبس» (ص ٣٠٠).



سمع: محمد بن أحمد بن منظور، وأبا محمد بن خزرج، وروى عنه: أبو بكر بن طرخان. رحل مع ابنه سنة ٤٨٥هـ، وحج، وسمعا بالشام والعراق. وكان أبو محمد من أهل الآداب الواسعة، واللغة، والبراعة، والذكاء، والتقدم في معرفة الخبر والشعر والافتنان بالعلوم وجمعها. توفي بالإسكندرية سنة ٤٩٣ هـ، وهو منصرف عن المشرق^(١).

٣٤- محمد بن سابق الصقلي، أبو بكر، روى بمكة عن: كريمة بنت أحمد المروزي وغيرها، وروى عنه أبو بكر بن عطية، وعلي بن أحمد المقرئ.. وقدم الأندلس وأخذ عنه أهل غرناطة. وكان من أهل الكلام ماثلاً إليه. وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة ٤٩٣ هـ^(٢).



(١) ينظر: «تاريخ دمشق» (٢٣١/٣٢) «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٢٧٨/١)

«تاريخ الإسلام» (٧٤٠/١٠).

(٢) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٥٧١/٩) «تاريخ الإسلام» (٧٤٥/١٠).



[القرن السادس الهجري]

٣٥- الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمه، أبو علي القيرواني^(١)، المقرئ نزيل الإسكندرية، ولد سنة ٤٢٧هـ أو بعدها بسنة، عني بالقراءات وتقدم فيها وصنف كتاب «تلخيص العبارات في القراءات»، قرأ بمصر على محمد بن أحمد بن علي القزويني، وأحمد بن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، قرأ عليه: أبو العباس أحمد بن الحطيئة، وعبد الرحمن بن خلف الله بن عطية، وأبو الحسن بن عزيمة الإشبيلي المقرئ، ويحيى بن سعدون وجماعة. توفي بالإسكندرية، في ثالث عشر من رجب سنة ٥١٤هـ^(٢).

٣٦- علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن حسين بن أحمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الأغلب، أبو القاسم ابن القطاع، السعدي الصقلي، الكاتب اللغوي، ولد بصقلية في سنة ٤٣٣هـ، وأخذ بها عن: أبي بكر محمد بن علي بن البر اللغوي، وغيره، وبرع في النحو، وصنف التصانيف، ومن مؤلفاته: «الأفعال» و«أبنية الأسماء» و«الدرة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة»، وكان نقاد المصريين ينسبونه إلى التساهل في الرواية، وذلك لأنه لما قدم سألوه عن كتاب «الصحاح» للجوهري، فذكر أنه لم يصل إلى صقلية، ثم إنه لما رأى اشتغالهم به ركب له إسنادا، وأخذته الناس عنه مقلدين له، توفي بمصر سنة ٥١٤هـ^(٣).

٣٧- جعفر بن إسماعيل بن خلف، أبو الفضل ابن المقرئ الصقلي، أبي الطاهر الأنصاري. روى عن: عبد الله بن الوليد المالكي، وأبي العباس بن نفيس، وعنه السلفي والعمثاني، توفي بالإسكندرية سنة ٥١٦هـ^(٤).

(١) مَالِقَةٌ: -بفتح اللام والقاف- وهي مدينة بالأندلس عامرة من أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية. ينظر: «معجم البلدان» (٤٣/٥).

(٢) ينظر: «العبر في خبر من خبر» (٤٠٢/٢) «تاريخ الإسلام» (٢١٦/١١).

(٣) ينظر: «معجم الأدباء» (١٦٦٩/٤) «تاريخ الإسلام» (٢٤١/١١).

(٤) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٢٥٠/١١).



٣٨- محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري الطرطوشي^(١)، الإمام الزاهد، صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسر قسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه وأجاز له. ثم رحل إلى المشرق وحج ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي، وأبي العباس الجرجاني، وكان إماما عالما، عاملا زاهدا، ورعا دينا متواضعا، متقشفا متقللا من الدنيا، راضيا منها باليسير، توفي بالإسكندرية في شهر شعبان سنة ٥٢٠هـ^(٢).

٣٩- أحمد بن علي بن يوسف، تقي الدين، أبو العباس البوني^(٣) الصوفي، من أشهر المصنفين العرب في العلوم الخفية، كتبه لا تزال مستعملة حتى اليوم لدى المشتغلين بالسحر والتعاوين، رحل إلى المشرق واستقر بالقاهرة من كتبه: شمس المعارف ولطائف العوارف، توفي بالقاهرة سنة ٦٢٢هـ^(٤).

٤٠- أبو القاسم بن مخلوف المغربي، الفقيه المالكي، ولد بالمغرب، ودخل مصر واستقر بالإسكندرية فتفقه به أهلها، ومات بها سنة ٥٣٣هـ.

٤١- عبد الله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي^(٥)، أبو محمد، المحدث، الفقيه المالكي، رحل إلى المشرق واستقر بالإسكندرية. روى عن: عبد المجيد

(١) طَرَطُوشَةٌ: -بفتح الطاء وسكون الراء، و الطاء الأخرى مضمومة - وهي: مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة. ينظر: «معجم البلدان» (٣٠/٤).

(٢) ينظر: «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» (٩/٥٤٥).

(٣) بُونَةٌ: -بضم الباء - مدينة بإفريقية بين مرسى الخرز وجزيرة بني مزغناي ينظر: «معجم البلدان» (١/٥١٢).

(٤) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٤٧) «أعلام المغرب» (٤/٥٨).

(٥) مَتَيْجَةٌ: -بفتح الميم وكسر التاء مع تشديدها - وهي: بلد في أواخر إفريقية من أعمال بني حماد. ينظر: «معجم البلدان» (٥/٥٣).



بن دليل وغيره، روى عنه: أبو بكل معين الدين محمد بن عبد الغنى الحنبلي البغدادي، المعروف بابن نقطة، توفي سنة ٦٣٦هـ^(١).

٤٢- عثمان بن سعيد بن كثير، شمس الدين، أبو عمرو، الصنهاجي، الفاسي الإمام. ولد بفاس و قدم مصر في صباه وسكنها. وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي، ومهر في مذهب الشافعي. وسمع من عشير بن علي المزارع، وهبة الله البوصيري، وغيرهما. وولي قضاء قوص، وتصدر بالجامع العتيق بمصر، ودرس بالجامع الأقرم. وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٦٣٩هـ^(٢).

٤٣- محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر ابن السراج، الأندلسي الشنتريني^(٣) الإشبيلي، سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة، له مؤلفات منها: «تلقيح الألباب على فضائل الإعراب» و«المعيار في وزن الأشعار» و«جواهر الآداب» و«ذخائر الشعراء والكتاب»، توفي بمصر سنة ٥٤٩هـ^(٤).

٤٤- أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الأندلسي، الفقيه، الغرناطي، المقرئ، أخذ القراءات عن علي بن الباذش، وروى عنه: خلف بن الأبرش، رحل إلى المشرق، ودخل الإسكندرية، فسمع أبا طاهر السلفي، حدث عنه: ابنه علي ومحمد بن وضاح، توفي بمصر سنة ٥٥٥هـ^(٥).

٤٥- أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر، الإمام أبو العباس الأنصاري، القرطبي، المالكي الفقيه، المحدث، المدرس، الشاهد، نزيل الإسكندرية،

(١) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٨٥).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/٢٩٧).

(٣) شَنْتَرِينُ: -بفتح الشين وبكسر الراء- وهي: مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة في غربي الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجه قريب من انصبابه في البحر المحيط، وهي مدينة حصينة. ينظر: «معجم البلدان» (٣/٣٦٧).

(٤) ينظر: «نفح الطيب» (١/٤٤٢) «الأعلام» (١/٦٩).

(٥) ينظر: «أعلام المغرب» (٣/٢٨٩).



يعرف في بلاده بـابن المزين ولد بقرطبة سنة ٥٧٨هـ كان بارعا في الفقه والعربية، عارفا بالحديث، وقدم ديار مصر، وحدث بها. واختصر الصحيحين، ثم شرح «مختصر مسلم» بكتاب سماه «المفهم» سمع من: عبد الحق، وأبي جعفر بن يحيى، وأبي عبد الله التجيبي، توفي بالإسكندرية في رابع عشر ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ^(١).

٤٦- أحمد بن الخطيئة أبو العباس المغربي المقرئ، ولد بفاس، نزل مصر واستوطنها، وكان رأسا في القراءات السبع والأدب والعربية، وكان لا يقبل لأحد برّا، ولا يرزق على إقراء، وكان خطه خطأ صحيحا، كتب جملة من كتب الآداب والفقه والحديث؛ وخطه مرغوب فيه من أئمة العلم بمصر، لصحته وتحقيقه. قرأ القرآن العزيز على ابن الفحام، وسمع الحديث على أبي عبد الله الحضرمي وأبي الحسن بن المشرف وغيرهما توفي بمصر في آخر المحرم سنة ٥٦٠هـ^(٢).

٤٧- اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي^(٣) الجياني، أبو يحيى المؤرخ، ورحل إلى مصر، واستوطن الإسكندرية، ثم القاهرة. وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن، أيوب كتابا سماه: «المغرب في محاسن المغرب»، وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين، بالدعوة العباسية، عند نقلها، توفي بمصر سنة ٥٧٥هـ^(٤).

٤٨- أحمد بن عمر المرسي أبو العباس الأنصاري، الإمام العارف بالله، أخذ عن: الإمام أبي الحسن الشاذلي، وروى عنه: منهم تاج الدين بن عطاء الله

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٢/٩٩٦).

(٢) ينظر: «أنباه الرواة» (١/٧٤) «شذرات الذهب» (٤/١٨) «النجوم الزاهرة» (٥/٣٧٠) «حسن المحاضرة» (١/١٩٢) «طبقات القراء» (١/٧١).

(٣) غَافِقٌ: -بفتح الغين وكسر الفاء على زنة فاعل- هي حصن بالأندلس من أعمال فحص البلوط. ينظر: «معجم البلدان» (٤/١٨٣).

(٤) ينظر: «نفح الطيب» (١/٥١٤) «مرآة الجنان» (٣/٤٠٢) «الأعلام» (٨/١٩١).



والشيخ ياقوت العرشي والإمام البوصيري وأبو العزائم ماضي بن سلطان ، كان له مجلس عظيم في الحقائق والمعارف والرقائق، توفي بالإسكندرية سنة ٦٨٣ هـ وقبره هناك معروف متبرك به^(١).

٤٩- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر، أبو إسحق الأنصاري البلنسي^(٢)، المحدث الثقة الثبت، رحل إلى المشرق وأقام بالإسكندرية في مدرسة الحافظ السلفي نحو من عشرين سنة، وكتب عن الحافظ أبي الطاهر السلفي ما لم يكتب أحد، وكان عالماً بالرجال متقللاً من الدنيا لم يغير من هيئته التي كان بها بالأندلس شيئاً، توفي بالإسكندرية سنة ٥٩٠ هـ^(٣).

٥٠- القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الرعيّني، أبو محمد الشاطبي^(٤)، الضرير إمام القراء، ولد بشاطبة، له مؤلفات منها: «حز الأمان» وهي القصيدة في القراءات والتي تعرف تعرف بالشاطبية، وله مشاركة في علم الحديث والتفسير واللغة، توفي بمصر سنة ٥٩٠ هـ^(٥).

٥١- أحمد بن محمد الآبي النحوي أبو العباس المغاربي ، اللغوي، اجتمع بأبي بكر العيدي بعدن، ثم قدم الإسكندرية، ثم القاهرة، وصنف كتابا في النحو، وتوفي بالقاهرة سنة ٥٩٨ هـ^(٦).

(١) ينظر: «درة الحجال» (٩/١) «شجرة النور» (٢٦٩/١) «أعلام المغرب» (٦٧/٢).

(٢) بَلَنْسِيَّةٌ: -بفتح الباء وكسر السين- وهي: مدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة ينظر: «معجم البلدان» (٤٩٠/١).

(٣) ينظر: «بغية الملتمس» (ص ٢١٩) «أعلام المغرب» (٧٧/١).

(٤) شَاطِبِيَّةٌ: -بكسر الطاء وفتح الباء- وهي: مدينة كبيرة قديمة شرقي الأندلس وشرقي قرطبة. ينظر: «معجم البلدان» (٣٠٩/٣).

(٥) ينظر: «الوافي بالوفيات» (٤٤٢٢/١).

(٦) ينظر: «الوافي بالوفيات» (١٤٨/٨) «بغية الوعاة» (٣٨٧/١).



٥٢- عبد الله بن سلامة البجائي^(١)، أبو محمد الأديب، الشاعر، سكن مصر وتنقل بين القاهرة والاسكندرية والصعيد والريف. وكان معاصرًا للعماد الأصفهاني الكاتب المتوفى ٥٩٧هـ، وقد ذكره في كتابه «خريدة القصر» وأورد له مقطوعة شعرية. توفي في أواخر القرن السادس الهجري.^(٢)



- (١) بَجَايَةُ: -بكسر الباء - وهي: مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب. ينظر: «معجم البلدان» (١/٣٣٩).
- (٢) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣٧).



[القرن السابع الهجري]

٥٣- أحمد بن عبدالغني النفيس اللخمي، الأدب المتكلم الأندلسي، المعروف بالنفيس القطرسي، له ديوان شعر، توفي بقوص سنة ٦٠٣هـ^(١).

٥٤- محمد بن الحسن بن علي بن صالح، أبو الحسين الهمداني، الأندلسي المالقي، سمع: الحافظ أبا القاسم بن بشكوال، وأبا زيد السهيلي. روى عنه: الحافظ عبد العظيم. توفي بالإسكندرية سنة ٦٠٤هـ^(٢).

٥٥- محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن محمد بن سعيد ابن جبير الكناني، الأندلسي، المقرئ الحاذق الأديب الشاعر، ولد ببلنسية سنة ٥٣٩هـ، وقيل: بشاطبة، رحل إلى المشرق ثلاث مرات، أخذ عنه: أبو إسحاق بن مهيب، وابن الواعظ، وأبو تمام بن إسماعيل، وأبو الحسن بن نصر بن فاتح بن عبد الله البجائي، من مؤلفاته: «نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان» توفي بالإسكندرية ليلة الأربعاء التاسع والعشرين لشعبان ٦١٤هـ^(٣).

٥٦- محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر ابن العربي، الإشبيلي، الفقيه العلامة الراوية من أقارب القاضي أبي بكر ابن العربي. رحل إلى المشرق ثلاث رحلات، وأخذ عن أعلام من أهل المشرق والأندلس، حج وسمع من السلفي وغيره، ثم رحل بعد نيف وعشرين سنة إلى الشام والعراق، وأخذ عن عبد الوهاب بن سكينه وطبقته، ورجع فأخذوا عنه بقرطبة وإشبيلية، وتوفي بالإسكندرية سنة ٦١٧هـ^(٤).

(١) ينظر: «أعلام المغرب» (١٤/٤).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٠١/١٣).

(٣) ينظر: «الإحاطة أخبار غرناطة» (١٥٢/٢) «طبقات القراء» (٦٠/٢) «غاية النهاية» (٦٠/٢) «الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام» (١٧٥/٣).

(٤) ينظر: «التكملة لكتاب الصلة» (١١٤/٢) «تاريخ الإسلام» (٥٢٥/١٣) «شجرة النور» (٢٥٢/٢).



- ٥٧- مُحَمَّد بن عمر بن يُوسُف الأَنْصَارِيّ النَّاسِك أبو عبد الله القُرْطُبِيّ، المعروف بابن مغايط، سمع من: أبي عبد الله بن الحُضْرَمِيّ وأبي المُفضَل بن دَلِيل وأبي المُعَالِي الفَرَاوِي وأبي مُحَمَّد قَاسِم بن فيره الشاطبي الصَّرِير المقرئ، رحل إلى المشرق ونزل القاهرة وحدث بها، كان إمامًا صالحًا، زاهدًا، مُجُودًا للقراءات، بصيرًا بمذهب مالك، حاذقًا بفنون العربية، وله يدٌ طويْلٌ في التفسير، وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء، توفي بمصر -وقيل بالمدينة- سنة ٦٢١هـ ودفن بقرافتها^(١).
- ٥٨- أحمد بن محمد بن علي المليلوط الأنصاري الجباني^(٢)، الأندلسي، المحدث الفقيه المقرئ النحوي، روى عن: ثابت بن خيار، له شرح على الموطأ، ورحل إلى المشرق بنية الحج فأدركه أجله بالإسكندرية سنة ٦٢٧هـ^(٣).
- ٥٩- يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي^(٤)، أبو الحسين، زين الدين الإمام النحوي الأديب، الشاعر، سكن دمشق واشتغل بالتدريس. ولقي ابن عساكر فسمع منه. انتقل إلى القاهرة ودرس بها الادب العربي في الجامع العتيق، وعكف على التأليف، من مؤلفاته: «الدرة الألفية في علم العربية» و«الفصول» وكلاهما في النحو، و«نظم ألفاظ الجمهرة» توفي بالقاهرة سنة ٦٢٨هـ^(٥).

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/٥٤).

(٢) جَيَّان: -بفتح الجيم وتشديد الياء- وهي: مدينة بالأندلس شرقي قرطبة. ينظر: «معجم البلدان» (٢/١٩٥).

(٣) ينظر: «الديباج» (١/٢٢٦) «بغية الوعاة» (١/٣٧٤) «أعلام المغرب» (٤/٨٣).

(٤) زَوَاوَةٌ: - بفتح الزاي- وهي: بليد بين إفريقية والمغرب. ينظر: «معجم البلدان» (٣/١٥٥).

(٥) ينظر: «وفيات الأعيان» (٦/١٩٧) «تاريخ الإسلام» (١٣/٨٧٢) «حسن المحاضرة» (١/٣٠٧) «بغية الوعاة» (٢/٣٣٤) «الأعلام» (٥/١٢٩) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٦٧).



٦٠- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل أبو الحسن التلمساني، المحدث الفقيه الصوفي، سكن مصر وسمع من البوصيري وغيره، له مجاميع في التصوف، توفي بمصر سنة ٦٣٣هـ.^(١)

٦١- عمر بن حسن بن علي بن محمد الجميل بن فرح أبو الخطاب ابن دحية السبتي^(٢)، الكلبي الداني، العلامة، كان صاحب فنون، وله يد طولي في اللغة، ومعرفة جيدة بالحديث على ضعف فيه. حاله مثل حال أخيه كان كثير الوقعة في الأئمة إلا أنه أربى على أخيه بالفطنة، وكان يقول في الإجازة حدثني، وقال الذهبي: «قوله: حدثني، فهذا مذهب رديء يستعمله بعض المغاربة في الإجازة، فهو تدليس قبيح». وهو الذي بسببه بنى السلطان الملك الكامل دار الحديث بالقاهرة، وجعله شيخها. من تصانيفه: «المطرب من أشعار أهل المغرب» و«نهاية السؤل في خصائص الرسول» و«علم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين» وتوفي بمصر سنة ٦٣٣هـ، ودفن بسفح المقطم^(٣).

٦٢- عثمان بن حسن بن علي بن الجميل محمد بن فرح، أبو عمرو الكلبي السبتي، اللغوي، أخو أبي الخطاب ابن دحية. روي عن: أبي بكر بن الجدد وابن زرقون وابن بشكوال وجماعة وولي مشيخة الكاملية بعد أخيه، كان متقرا في كلامه ورسائله، كان يسيء الأدب في درسه على العلماء، وذكر ابن نقطة أنه ترك الاجتماع به؛ لظهور كلام قبيح منه في ذم مالك

- (١) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٦٧) «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ٩٦).
- (٢) سبته: - بفتح السين وقيل بكسرهما - وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البرّ والجزيرة، وهي مدينة حصينة تشبه المهديّة التي بإفريقية على ما قيل لأنّها ضاربة في البحر داخلة كدخول كفّ على زند. ينظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٨٢).
- (٣) ينظر: «تاريخ بغداد» (٤٢/ ٢٠) «التكملة لكتاب الصلة» (٣/ ١٦٤) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١١٣) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٥٢) «لسان الميزان» (٤/ ٣٩٢) «نفع الطيب» (١/ ٣٦٨).



والشافعي، وغيرهما، وكان متساهلا يحدث من غير أصل، توفي بالقاهرة سنة ٦٣٤ هـ ودفن بسفح المقطم^(١).

٦٣- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله ابن الباجي، القاضي أبو مروان اللخمي الإشبيلي الأندلسي. من بيت كبير يعرف ببيت الباجي، سمع من: أبي بكر بن الجهد الفهري، أبي نصر ابن الشيرازي، ولي قضاء إشبيلية وخطابتها مدة طويلة، ولم يكن من أهل العناية بالرواية. وكان من أعيان أهل الأندلس، مشهورا بالصلاح والدين، مقبلا على أمر آخرته، فارا بدينه من الفتن، راغبا عن صحبة أهل الدنيا. رحل للحج ودخل دمشق، وحج وعاد إلى مصر، فتوفي بها في الثامن والعشرين في ربيع الآخر سنة ٦٣٥ هـ.^(٢)

٦٤- أحمد بن أحمد بن محمد ابن القاضي أبي العباس أحمد، الفقيه، الإمام، تاج الدين، أبو العباس، البكري، الشريشي^(٣) السلوي^(٤)، الصوفي، المالكي، الأصولي، أخذ العلم عن جماعة بمراكش وفاس والأندلس، ورحل إلى المشرق، ودخل بغداد، ولقي بها الشيخ شهاب الدين السهروردي وأخذ بها عن: أبي صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلاني، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمران القطيعي، وغيرهما، كان وافر الحظ من علم البيان نحوا وآدابا، بارعا في أصول الفقه، له مصنفات في الأصول والنظر ويد في الطب والشعر، انقطع إلى التصوف وفيه صنف، ونظم في

(١) ينظر: «العبر في خبر من غبر» (٣/ ٢٢٠) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٠) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٤٧) «شذرات الذهب» (٥/ ١٦٨).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٨٤).

(٣) شريش: -بفتح الشين وكسر الراء- وهي: مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش. ينظر: «معجم البلدان» (٣/ ٣٤٠).

(٤) سلا: -بفتح السين- وهي: مدينة بأقصى المغرب ليس بعدها معمور إلا مدينة صغيرة يقال لها غرنيطوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون. ينظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢٣١).



مقاصده وتدرّيج سلوكه وأحواله ومقاماته فصيدته التي سماها «أنوار الأسرار وأسرار الأنوار»، استوطن الفيوم وتوفي بها سنة ٦٤١ هـ^(١).

٦٥- أحمد بن علي بن سكن الأندلسي، البلنسي، المقرئ،، سمع: أبا القاسم بن وجيه، وعبدالعزیز بن سحنون الغماري، من مؤلفاته: «التذكير في اختصار التيسير»، و«المهند القاضي في شرح قصيدة الشاطبي»، توفي بالفيوم سنة ٦٤١ هـ^(٢).

٦٦- يونس بن يوسف بن سليمان بن أيوب بن محمود بن أيوب أبو سهل الجذامي المغربي القصري، حدّث عن: ابن عبد الواحد الغافقي الحافظ الأندلسي وغيره من المغاربة، وتولّى مشيخة دار الحديث الكاملة بالقاهرة المعزّية مدة، واختصر «صحيح مسلم»، توفي بالقاهرة في رمضان سنة ٦٤١ هـ، ودفن من الغد بسفح المقطم^(٣).

٦٧- محمد بن أحمد بن داود، أبو عبد الله التونسي، قدم مصر، وسمع: البوصيري وابن طبرزد، توفي بمصر في ذي الحجة سنة ٦٤٣ هـ^(٤).

٦٨- أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل، موفق الدين، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي التلمساني الصوفي، المحدث، الحافظ، الفقيه المالكي، سكن مصر وسمع من البوصيري وغيره. من آثاره «مجاميع» في التصوف. مات بالقاهرة سنة ٦٤٤ هـ^(٥).

٦٩- عبد الله بن يوسف بن زيدان، أبو محمد المغربي الفاسي النحوي، الأصولي، المعدل. ولد في أول ذي القعدة سنة ٥٩٢ هـ، وسمع من: أبي

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٣١٣/١٤) «الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام» (١٤٣/٣).

(٢) ينظر: «أعلام المغرب» (١١٦/٤).

(٣) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٧٧).

(٤) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٤٦٨/١٤).

(٥) ينظر: «الوافي بالوفيات» (٥٤/٨) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٦٧).



- العباس أحمد بن محمد العذفي وغيره، وتصدر بالجامع العتيق بمصر لإقراء النحو والأصول، توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ٦٤٤ هـ^(١).
- ٧٠- عبد الله بن محمد بن علي الفهري، شرف الدين، أبو محمد، التلمساني^(٢)، المصري الفقيه، الأصولي، سكن القاهرة وتصدر للاقراء بها، من مؤلفاته: «شرح التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي في فروع الفقه الشافعي و«شرح ابن نباتة»، و«شرح المعالم» في أصول الفقه للرازي، و«المجموع» في الفقه، توفي بالقاهرة سنة ٦٤٤ هـ^(٣).
- ٧١- أحمد بن علي البسولي الأنصاري الفقيه، القرطبي، المحدث الأديب الشاعر، روى عن: محمد بن الأبار ومحمد بن المناصف، وعبدالله بن حوط الله. ولي القضاء بغير موضع بالأندلس توجه إلى أداء الحج فتوفي بقوص سنة ٦٤٦ هـ^(٤).
- ٧٢- علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد أبو الحسن الكركتني^(٥)، الشيخ، حدث عن: الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي. توفي بالإسكندرية في رمضان سنة ٦٤٨ هـ^(٦).
- ٧٣- محمد بن عيسى أبو بكر الخزرجي الأندلسي المالقي، الشيخ الزاهد، كان أحد الزهاد الورعين وعباد الله المتقين، مشغلا بنفسه متخليا عما في أيدي الناس، يأكل من كسب يده ولا يقبل لأحد شيئا، مع جد وعمل وفضل
-
- (١) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٥٠٢/١٤) «بغية الوعاة» (٦٨/٢).
- (٢) تِلْمَسَان: -بكسر التاء واللام وسكون الميم وبعضهم يقول تمنسان، بالنون - وهي: مدينة مسورة بالمغرب. ينظر: «معجم البلدان» (٤٤/٢).
- (٣) ينظر: «حسن المحاضرة» (٢٣٣/١) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٧٠).
- (٤) ينظر: «أعلام المغرب» (١٢٣/٤).
- (٥) كركنت: - بكسر الكافين وقيل بفتح الكاف الأولى - قال الحسيني: قرية من قرى القيروان، وقال ياقوت الحموي: بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية. ينظر: «معجم البلدان» (٤٥٣/٤).
- (٦) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٢٣٠).



وأدب، توفي بمصر في الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥١هـ ودفن من الغد بسفح المقطم^(١).

٧٤- أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر أبو الفضل المغربي القفصيّ التيفاشيّ^(٢)، الشيخ الفاضل، ولد بتيفاش إحدى بلاد إفريقيا سنة ٥٨٠هـ. اشتغل بالأدب وعلوم الأوائل. وقدم مصر وهو صبيّ. وقرأ على أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف البغداديّ. ودخل دمشق، وقرأ بها على أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي. ورجع إلى بلاده، وولي قضاء قفصة، ثم بعد ذلك رجع إلى مصر والشام، وكان شيخاً حسناً فاضلاً، وله شعر حسن ونثر جيد ومصنّفات حسنة في عدة فنون. توفي بالقاهرة في محرّم سنة ٦٥١هـ، ودفن بمقابر باب النصر^(٣).

٧٥- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق، أبو إسحاق الأندلسي الإشبيلي، المقرئ، ولد سنة ٥٦٧هـ قرأ القراءات السبع على غير واحد من أصحاب أبي الحسن شريح، وأن أبا عبد الله ابن زرقون أجاز له، فروى عنه «التيسير» بالإجازة، وأقرأ بالموصل، والشام، ومصر وكان عالي الإسناد، توفي بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ^(٤).

٧٦- صالح بن عبد الرحمن بن موسى أبو التقيّ الزناتيّ المغربيّ، المؤدّب، المحدث الشيخ الصّالح، ولد بإفريقيّة سنة ٥٨٧هـ، سمع من: أبي

(١) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٢٧٩).

(٢) تيفاش: -بالشين المعجمة- وهي مدينة أزلية بإفريقية، شامخة البناء وتسمى تيفاش الظالمة، ذات عيون ومزارع كثيرة، وهي في سفح جبل. «معجم البلدان» (٦٦/٢).

(٣) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٢٧٤) «شجرة النور» (١/٢٤٤) «معجم المؤلفين التونسيين» (١/٢٠٥).

(٤) ينظر: «طبقات القراء» (١/٢٤) «معرفة القراء» (ص ٢٥٢) «غاية النهاية» (١/٢٤).



الحسن عليّ بن أبي الكرم الخلال، توفي بالقاهرة، في ربيع الأول سنة ٦٥٦هـ، ودفن من الغد بسفح المقطم^(١).

٧٧- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد أبو عبد الله الأنصاريّ التلمسانيّ، المالكي، المحدث، الشيخ الصّالح المعروف بابن الشّرش ويقال الجرج، ولد سنة ٥٦٤هـ سمع بسبّته من: أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري. وحجّ وسمع بمكة من: أبي أحمد عبد الله ابن الحافظ أبي العلاء الهمذاني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأشكيدباني، وغيرهم. له: «شرح الجلاب»، وسكن الإسكندرية وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ ودفن بين الميناوين^(٢).

٧٨- عبد الله بن أبي عيسى لبّ بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن خيرة أبو محمد الأندلسيّ الشاطبيّ المالكيّ المقرئ الشيخ الصّالح، ولد بشاطبة. حدّث بمكة: عن أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب. توفي بالقاهرة في صفر سنة ٦٥٦هـ، ودفن بسفح المقطم^(٣).

٧٩- عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله أبو محمد الجذاميّ المغربيّ، المعروف بابن اللّمط، المنعوت بالشمس. ولد في شعبان سنة ٥٧٢هـ، حدّث عن: أبي جعفر محمد بن أبي نصر الصّيدلاني، وأبي أحمد عبد الوهاب بن عليّ ابن سكينه، وأبي بكر ترك بن محمد بن بركة العطار. وصحب الحافظ أبا الخطاب عمر بن حسن المعروف بابن دحية، وسافر معه إلى بغداد، وأصبهان. وذكر أنه سمع معه من المشايخ

(١) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤١٢).

(٢) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٣٩٨) «العبر في خبر من غير» (٣/ ٢٨٣) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٣٧) «نيل الابتهاج» (ص ٣٨٠) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٧٤)، وذكر صاحب «معجم أعلام الجزائر» أنه توفي عن اثنين وسبعين عاما، ولعل هذا وهم منه، فقد توفي عن اثنين وتسعين سنة كما ذكر الذهبي في «العبر» وهو الظاهر من تاريخ مولده سنة ٥٦٤هـ.

(٣) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤١٢).



المذكورين وغيرهم. وتوفي بالمنشئة ظاهر القاهرة في ربيع الآخر سنة ٦٥٦هـ^(١).

٨٠- عثمان بن يحيى بن عثمان أبو عمرو الصَّقَلِيّ المالكيّ العدل، الفقيه، سمع من: أبي عبد الله محمد بن عماد الحرّاني، وغيره توفي بالإسكندرية في شوال سنة ٦٥٦هـ، ودفن بين الميناوين^(٢).

٨١- عليّ بن عبد الله بن عبد الجبّار بن يوسف أبو الحسن الشاذليّ^(٣) المغربي الصّريّ المالكي، الشيخ العارف، شيخ الطائفة الشاذلية، قدم الديار المصرية من المغرب، وأقام بالإسكندرية مدة، وسافر إلى الحجاز مرارا، له تصانيف معروفة، وصحبه جماعة وانتفعوا به، وتوفي بصحراء عيذاب^(٤) في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ وهو في طريقه للحجاز ودفن هناك وقبره معروف^(٥).

٨٢- محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الزّغواني^(٦)، المحدث الشيخ الصالح، صحب جماعة من الصالحين، وسمع من: الشيخ أبي العباس أحمد بن علي ابن القسطلاني. وكان أحد المشايخ المشهورين والصلحاء

(١) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤١٣).

(٢) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤١٨).

(٣) شاذلة: قرية بإفريقية أقام بها مدة فنسب إليها. «صلة التكملة» (ص ٣٩٦).

(٤) عيذاب: - بفتح العين - وهي: بليدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد. ينظر: «معجم البلدان» (٤/ ١٧١) وهي تقع الآن شمال مدينة حلايب على بعد ٢٠ كيلو منها بقرية أبي رماد، أما موقع ضريحه فهو إلى الشمال قريبا من قرية برانيس.

(٥) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٣٩٦) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٢٩).

(٦) زغوان: - بفتح الزاي - وهو: جبل بإفريقية، قال أبو عبيد البكري: «بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان، وهو جبل منيف مشرف يسمى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال السائرين به أينما توجّهوا، فإنه يرى على مسيرة الأيام الكثيرة». ينظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٤٤).



المذكورين، يقصد للزيارة والتبرك به، وانتفع به جماعة، توفي بمصر في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ ودفن من الغد بسفح المقطم^(١).

٨٣- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن مغنين، أبو عبد الله العجيسيّ المتيجي الإسكندرانيّ المالكيّ العدل، الشيخ الجليل، ولد سنة ٥٨٨هـ، سمع من: أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن موقّي وخلق كثير، وكان أحد مشايخ الثغر المعروفين بالحديث والعلم والصلاح، توفي بالإسكندرية في جمادى الآخرة سنة ٦٥٦هـ ودفن بمحرس والده بالثغر^(٢).

٨٤- أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامي المالقي^(٣)، النحوي المعروف بالخفاف، قرأ في النحو على الشلوبين، وقرأ عليه: صدر الدين وتقي الدين، ابني القاضي تاج الدين ابن بنت الأعرز، كان نحويًا بارعًا، صنف: «شرح سيويه» و«شرح إيضاح الفارسي» و«شرح لمع ابن جني»، وكتب بخطه كثيرا من كتب النحو، مات بالقاهرة في رمضان سنة ٦٥٧هـ^(٤).

٨٥- أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الكنديّ، أبو العبّاس المغربيّ القصريّ الخياط، ولد بقصر عبد الكريم سنة ٦٠٦هـ، حدث عن: الهيثم الإشبيليّ بشيء من شعره، توفي بمصر في شعبان سنة ٦٥٧هـ^(٥).

٨٦- عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الوهاب بن منّاس أبو محمد الطرابلسيّ الفقيه المالكيّ، كان شيخا صالحا ولي القضاء بالمهدية وبطرابلس المغرب، ثم استوطن الإسكندرية. وتوفي بها في شعبان سنة ٦٥٧هـ^(٦).

(١) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٣٩٦).

(٢) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤٥٣).

(٣) مألقة: -بفتح اللام والقاف- وهي مدينة بالأندلس عامرة من أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية. ينظر: «معجم البلدان» (٥/٤٣).

(٤) ينظر: «بغية الوعاة» (١/٤٧٣).

(٥) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤٩٠).

(٦) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٣٣٥).



- ٨٧- أبو المعالي بن عبد الله بن عليّ المازريّ^(١) الصّير الشيخ ، المحدث ، سمع من: أبي روح المطهر بن أبي بكر البيهقي. توفيّ بالإسكندرية في ربيع الأوّل سنة ٦٥٧هـ، ودفن بين الميناوين^(٢).
- ٨٨- أحمد بن محمد بن الحسن أبو العباس بن مامتيت اللواتي الفاسي^(٣)، المحدث المعمر. كان صالحًا عالمًا خيرًا. ارتحل إلى إفريقية ثم إلى القاهرة، روى بالإجازة العامة عن أبي الوقت، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٥٧هـ^(٤).
- ٨٩- مرتضى بن أبي إلياس بن أبي المنصور البرقيّ، الشيخ الصّالح ، توفيّ بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٦٥٩هـ ودفن من الغد بالقرافة^(٥).
- ٩٠- أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن منذر، ضياء الدين أبو جعفر القيسي الأندلسي المالقي، الحافظ المتقن ولد بهالقة سنة ٥٢٦هـ. وسمع الكثير ببلاد المغرب، وحج، وسمع بمصر، رحل إلى دمشق ، وكتب بخطه الكثير، وسمع بها من خلق من مشايخها، ورجع إلى القاهرة وهو ضعيف الجسم، كان سريع الكتابة والقراءة، شديد العناية بالطلب، كثير الفوائد، دينًا، فاضلًا، جيد المشاركة في العلوم. توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٦٦٢هـ وهو شاب ودفن بسفح المقطم^(٦).

- (١) مازرٌ: -بفتح الزاي-: مدينة بصقلية نسب بعض شراح الصحيح إليها. ينظر: «معجم البلدان» (٤٠ / ٥).
- (٢) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤٣٢).
- (٣) فأسٌ: -بالسين - وهي: مدينة مشهورة كبيرة على برّ المغرب من بلاد البربر، وهي حاضرة البحر وأجلّ مدنه قبل أن تختطّ مراكش، وفاس مختطّة بين ثنيتين عظيمتين. ينظر: «معجم البلدان» (٤ / ٢٣٠).
- (٤) ينظر: «العبر في خبر من خبر» (٢٨٦ / ٣) «أعلام المغرب» (٤ / ١٤٥).
- (٥) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٤٥٣).
- (٦) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٥٠٧) «تاريخ الإسلام» (٥٠ / ١٥).



٩١- علي بن عبدالله بن يوسف بن حمزة الأنصاري القرطبي، أبو الحسن المعروف بعباد، ولد بقرطبة سنة ٥٩١هـ، وقد كُتِبَ عنه، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٦٦٢هـ ودفن بالقرافة^(١).

٩٢- محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقه، محيي الدين أبو بكر الأنصاري الشاطبي، ولد سنة ٥٩٢هـ، وسمع من: أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي القاضي، وروى عنه: الدمياطي، وعلم الدين الدواداري، وشرف الدين محمد بن النشو القرشي، وغيرهم، رحل إلى العراق، فسمع من عبد السلام الداهري، وعمر بن كرم، وجماعة كثيرة. وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب، ثم دخل ديار مصر وولي مشيخة دار الحديث الكاملية إلى حين وفاته، وكان فاضلاً متفنناً، كثير المعارف، ذا تصوف ولطف، وكرم أخلاق، ولين جانب، وله مصنفات في التصوف، وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة ٦٦٢هـ، ودفن بسفح المقطم^(٢).

٩٣- إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي، أبو إسحاق المكناسي^(٣)، الإمام النحوي، أحد الفضلاء والرحالين: ولد سنة ٦٠٠هـ، وسمع من: أبي الحسين ابن رزقون وطائفة بإشبيلية، ورحل إلى الشام والعراق، أخذ عنه الدمياطي، مات بالفيوم سنة ٦٦٦هـ^(٤).

٩٤- إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر، أبو إسحاق المرادي، الأندلسي، ضياء الدين الإمام المحدث، سمع الكثير من أصحاب السلفي وطبقتهم بعد الأربعين، وكان صالحاً عالماً، ورعاً، ديناً، وكان

(١) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٥٠٧).

(٢) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٥٠٩) «تاريخ الإسلام» (١٥ / ٦١).

(٣) القيروان: مدينة عظيمة بإفريقية، مصرت في الإسلام في أيام معاوية، رضي الله عنه ينظر: «معجم البلدان» (٤ / ٤٢٠).

(٤) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٥ / ١٣٠) «بغية الوعاة» (١ / ٤٣٥).



- حسن الخط وخطه من أحسن كتابة المغاربة وأتقنها. وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق ألفاظه، توفي بالقاهرة سنة ٦٦٧ هـ^(١).
- ٩٥- عبد الله بن عمر بن يوسف، أبو محمد الصنهاجي، الحميدي، القصري. الزاهد، حدث عن: شيخه أبي زيد عبد الرحمن ابن العلم الرهوني بفوائد، وصحب جماعة من المشايخ وكان مشهورا بالعلم والدين، المذكورا بالصلاح والخير، مقصودا للزيارة والتبرك، توفي بظاهر القاهرة في ربيع الآخر سنة ٦٧٢ هـ وقد قارب المائة، ودفن بسفح المقطم^(٢).
- ٩٦- أحمد السلاوي المغربي أبو الغنائم، كان أحد المشايخ المشهورين بالصلاح، المقصودين للدعاء والتبرك، توفي بمصر سنة ٦٧٤ هـ ودفن بسفح المقطم^(٣).
- ٩٧- أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني، أبو العباس البدوي المغربي، المتصوف، صاحب الشهرة في الديار المصرية، ولد بفاس، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة. ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس، وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير، توفي بطنطا سنة ٦٧٥ هـ وقبره هناك معروف^(٤).
- ٩٨- إسماعيل بن محمد بن محمد الفقيه أبو الطاهر المغربي، وجيه الدين القيرواني، من أئمة المذهب المالكي، درّس بمدرسة الصّاحب بن شُكر. توفي بمصر في شعبان سنة ٦٧٥ هـ^(٥).
- ٩٩- محمد بن موسى بن النعمان، أبو عبد الله، المزالي التلمساني، وقيل الفاسي، المغربي. المالكي، الزاهد العابد، العارفا، كان متغاليا في أشعريته. ولد سنة

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٣٩/١٥).

(٢) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٦٤٥).

(٣) ينظر: «صلة التكملة» (ص ٦٦٨).

(٤) ينظر: «شذرات الذهب» (٥/٣٤٥) «الأعلام» (١/١٧٥).

(٥) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٢٨٨).



٦٠٦هـ أو بعدها بسنة بتلمسان. رحل الى مصر فسمع بالإسكندرية من المحدث المقرئ جعفر ابن علي الهمذاني. والمقرئ المؤرخ عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي، وغيرهما، وبالقاهرة من أبي القاسم ابن الطفيل وجماعة، من آثاره: «مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام في اليقظة والنام» و«النور الواضح الى محجة المنكر على الصارخ في وجوه الصائح» و«إعلام الأجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد»، توفي بمصر سنة ٦٨٣هـ، ودفن بالقرافة^(١).

١٠٠- محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الأنصاري الشاطبي، رضى الدين، الإمام العلامة المقرئ، إمام عصره في اللغة، ولد ببلنسية سنة ٦٠١هـ تصدر بالقاهرة وأخذ الناس عنه، وحدث عنه: مسعود الحارثي والمزي وابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني وغيرهما، وتوفي بمصر سنة ٦٨٤هـ، ودفن بالقرافة الصغرى^(٢).

١٠١- أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الإشبيلي، المعروف بزين الدين كتاكت المصري الواعظ المقرئ الأديب، ولد بتنيس سنة ٦٠٥هـ توفي بالقاهرة سنة ٦٨٤هـ^(٣).

١٠٢- محمد بن يوسف بن محمد بن عصمون، ناصر الدين المالقي، الفقيه، ولد بمالقة، وحدث عن: سبط السلفي، وقدم مصر وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٦٨٤هـ^(٤).

١٠٣- الحسن بن عبد الله بن ويحيان، أبو علي، الراشدي، التلمساني المقرئ الإمام المحقق العارف الثقة، سكن مصر، وتوفي بها سنة ٦٨٥هـ^(٥).

(١) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٩٣).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٥٣٠ / ١٥) «طبقات القراء» (٣١٢ / ٢).

(٣) ينظر: «الوافي بالوفيات» (٢١٧٨ / ٧).

(٤) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٥٣٣ / ١٥).

(٥) ينظر: «غاية النهاية» (٣١٨ / ١) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٤٥).



١٠٤- عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن تولوا القرشي، التينملي^(١)، معين الدين أبو عمر المالكي المقرئ النحوي اللغوي الأديب الشاعر، سمع بالمغرب ومصر ودمشق، وحدث عن: أبي نصر ابن الشيرازي، وكتب عنه أبو حيان والقطب الحلبي والفضلاء، توفي بمصر في ربيع الأول سنة ٦٨٥هـ^(٢).

١٠٥- علي بن محمد بن يوسف بن عفيف، أبو الحسن، ضياء الدين، المشهور بالخزرجي، الغرناطي، الشاعر، الصوفي، سمع من: ابن حوط الله وجعفر الهمداني، روى عنه من شعره: الدمياطي والبرزالي. رحل عن الأندلس قديما وأقام بالإسكندرية، وكان مشهورا بالزهد إلا أن له شعرا يشبه شعر ابن العربي، وله مدائح موقنة في النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أضر وزمن وعمر دهرا، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٦٨٦هـ^(٣).

١٠٦- أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد أبو موسى الأندلسي، وقيل أبو طلحة، سكن مصر، كان سيء الخلق، وولي الإعادة بالمدرسة القطبية وبالزاوية التي بجامع عمرو بن العاص. وكان أمثل في النحو من البهاء بن النحاس، مقتر الرزق، ضيق الحال، ومات بالقاهرة سنة ٦٨٩هـ^(٤).

١٠٧- محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر، أبو عبد الله التلمساني، جمال الدين، الزناتي، ولد بتاهرت، وقيل: بتلمسان. انتقل الى مصر واستقر بالاسكندرية فأخذ عن عبد العزيز بن مخلوف الاسكندري وغيره. وتصدر لإقراء العربية فتخرج به جماعة كثيرون فقد كان شيخ أهل

(١) تينمَلْ: -بكسر التاء مع تشديد اللام- أو تين مل، أو تين مَلَل، وهي: جبال بالمغرب بها قرى ومزارع يسكنها البرابر، وهي جنوب شرق مدينة مراكش، بها كان أول خروج محمد بن تومرت المسمى بالمهدي الذي أقام الدولة. «معجم البلدان» (٦٩/٢).

(٢) ينظر: «بغية الوعاة» (١٣٣/٢) «حسن المحاضرة» (٥٦٨/١).

(٣) ينظر: «تاريخ الاسلام» (٥٧٦/١٥) «درة الحجال» (٢١٤/٣).

(٤) ينظر: «بغية الوعاة» (٣٦٧/١).



الإسكندرية في النحو، تخرج به أهلها، توفي بالإسكندرية سنة ٦٩٣ هـ،
وقيل سنة ٦٩١ هـ^(١).

١٠٨- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الملك بن علي بن يوسف
بن إبراهيم بن خلف بن عبد الكريم المعافري الشاطبي، أبو عبد الله،
الصالح الزاهد نزيل الإسكندرية، قرأ الروايات على محمد بن عبد العزيز
بن سعادة، وقرأ عليه السبع: عبد الكريم بن عبد الباري الصعيدي، توفي
بالإسكندرية، في القرن السابع الهجري^(١).

١٠٩- محمد بن خلف الله بن خليفة بن محمد التميمي القسنطيني^(٣)، أبو عبد
الله، المعروف بابن الشمني النحوي، الأديب، الفقيه. رحل إلى مصر،
واستقر بالقاهرة وأقرأ في جامع عمرو، وكان أحد الشهود المعدلين بها.
توفي بمصر في حدود القرن السابع^(٤).



(١) ينظر: «بغية الوعاة» (١٣٨/١) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١١٩).

(٢) ينظر: «غاية النهاية» (١٤٩/٢).

(٣٢) قُسْنُطِينِيَّةُ: -بضم القاف وفتح السين، وكسر الطاء- وهي: مدينة وقلعة يقال لها
قسنطينية الهواء، وهي قلعة كبيرة جدًا حصينة عالية لا يصلها الطير وهي من
حدود إفريقية مما يلي المغرب. ينظر: «معجم البلدان» (٣٤٩/٤).

(٤) ينظر: «بغية الوعاة» (١٠١/١) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣٦٦).



[القرن الثامن الهجري]

١١٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخراساني التلمساني، موفق الدين: المحدث، الحافظ، الصوفي، الفقيه المالكي، رحل الى المشرق وسكن القاهرة. سمع من: بهاء الدين الجميزي، وأبس خرقه التصوف وأجاز له، توفي سنة ٧٠٠هـ تقريباً^(١).

١١١- محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن جميل شمس الدين أبو عبد الله الربيعي، التونسي المالكي العلامة القاضي، ولد سنة ٦٣٩هـ بمدينة تونس. سمع الحديث من جماعة بها وبالقاهرة كأبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي اليعموري المعروف بالحافظ وقاض القضاة شمس الدين: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وتولى نيابة الحكم بالحسينية بالقاهرة مدة، وتولى قضاء الإسكندرية سنة ٧٠٩هـ ثم عزل ورجع إلى القاهرة فأقام يشتغل بها في العلوم وكان إماماً مفتياً فقيهاً مفسراً بارعاً في فنونه أصولياً عالماً ذا سكون وعفة وديانة سريع الدمعة. توفي في شهر صفر بالقاهرة سنة ٧١٥هـ ودفن بالقرافة^(٢).

١١٢- محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك جمال الدين الجياني، ابن العلامة ابن مالك، أخو شمس الدين الجياني. كان مقيماً بالقاهرة. سمع من: ابن البخاري الجزء الذي كتبه له عمّه الحافظ ضياء الدين من المسند والغيلانيات ولم يحدث. وله نظم. وكان حسن الأخلاق جميل الهيئة، وتوفي بالقاهرة عاشر شعبان سنة ٧٣٢هـ^(٣).

١١٣- عبد العزيز بن أبي القاسم بن حسن الربيعي التونسي، المعروف بالدروال - بكسر الدال المهملة وسكون الراء المهملة. العلامة الفقيه

(١) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٧٦).

(٢) ينظر: «الديباج» (٣١٧/٢) «الدرر الكامنة» (٢٦٠/٤) «معجم المؤلفين التونسيين» (٣٣٨/٢).

(٣) ينظر: «أعيان العصر» (١٥٥/٥).



الأصولي الصوفي كان فاضلاً متفنناً في العلوم مسناً. أخذ العلوم عن بن زيتون وبيجاية عن الإمام أبي علي ناصر الدين: المشد إلى قدم القاهرة فأقام بها ولم يحج وبه تفقه وتفنن الفقيهان الأخوان الفاضلان: برهان الدين إبراهيم وشمس الدين: محمد ابنا محمد بن إبراهيم الأصفاقسيان المالكيان. توفي ركن الدين الدروال بالقاهرة في حدود سنة ٧٣٣هـ^(١).

١١٤- محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج، أبو عبد الله العبدري المالكي الفاسي، نزيل مصر، تفقه في بلاده، وقدم مصر، كان فاضلاً عارفاً يقتدى به، صحب أرباب القلوب، له تأليف نافعة من مؤلفاته: «مدخل الشرع الشريف» و«شموس الأنوار وكنوز الأسرار» و«بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى»، توفي بالقاهرة سنة ٧٣٧هـ^(٢).

١١٥- محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري التونسي^(٣)، ركن الدين المالكي النحوي، أبو عبد الله، ابن القوبع المالكي ولد بتونس سنة ٦٦٤هـ، وتعلم بها، سمع بدمشق: ابن عساكر وابن القواس، واستقر بالقاهرة، ودرس بالمنكوتيرية وأعاد بالناصرية، توفي بالقاهرة سنة ٧٣٨هـ^(٤).

١١٦- عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن أبي الحاج، المنجلاتي، الحميري الزواوي القاضي، شرف الدين أبو الروح الحميري المالكي ولد سنة ٦٦٤هـ بزواوة، أخذ عن علماء بجاية ثم قدم الإسكندرية فتفقه بها، ثم دخل القاهرة ودرس بالجامع الأزهر، من

(١) ينظر: «الديباج المذهب» (٢٤/٢) «درة الحجال» (١١٧/٣) «معجم المؤلفين التونسيين» (٣٠٥/٢).

(٢) ينظر: «الدرر الكامنة» (٢٣٧/٤) «الأعلام» (٣٥/٧).

(٣) تونس: -بضم التاء والنون تضم وتفتح وتكسر- وهي: مدينة كبيرة محدثة بإفريقية على ساحل بحر الروم. ينظر: «معجم البلدان» (٦٠/٢).

(٤) ينظر: «ديوان الإسلام» (٥٠/٤) «الديباج» (٣٢٣/٢) «بغية الوعاة» (٢٢٦/١).



مؤلفاته: «إكمال الاكمال» و«شرح جامع الأمهات لابن الحاجب» و«مناقب الإمام مالك» توفي بالقاهرة سنة ٧٤٣هـ وقيل بعدها بسنة^(١).

١١٧- عبد الله بن محمد المسيلي، جمال الدين، أبو محمد الفقيه المالكي، الإمام العلامة الأوحى، البارع المتفنن، صاحب المصنفات البديعة، والعلوم الرفيعة. وتصانيفه في غاية الجودة والإفادة والتنقيح، من آثاره: «غاية الحصول» توفي بالقاهرة ٧٤٤هـ^(٢).

١١٨- محمد بن علي بن إسماعيل الزواوي، بدر الدين المحدث، الحافظ، الفقيه، تعلم ببجاية، ثم رحل إلى المشرق فسمع من ابن الشحنة والحجار وست الوزراء وغيرهم. وحدث بالقاهرة، وقتل غيلة بها سنة ٧٧٥هـ^(٣).

١١٩- أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني، شهاب الدين، أبو العباس الحنفي الشاعر، الأديب، الناثر، ولد بتلمسان، انتقل إلى القاهرة واشتغل بالأدب وولع به حتى مهر، ثم ولي مشيخة الصوفية بصهرنج بمنجك بظاهر القاهرة، وكان كثير المروءة، جم الفضل، كثير الاستحضر، له أكثر من ثمانين مصنفا في الحديث والفقه والنحو والأدب، منها: «ديوان الصبابة» و«غرائب العجائب وعجائب الغرائب» و«سكردان السلطان» توفي في القاهرة بالطاعون ٧٧٦هـ^(٤).

١٢٠- حسن بن عبد الله المليكشي البجائي، الفقيه المالكي، له مشاركة في كثير من العلوم، ولد ببجاية، وبها نشأ وتعلم. ثم رحل إلى المشرق، كان

(١) ينظر: «درة الحجال» (٣/١٨٧) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٦٣).

(٢) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣٠٠).

(٣) ينظر: الدرر الكامنة» (٤/١٧٦) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٦٦).

(٤) ينظر: «الدرر الكامنة» (١/٣٥٠) «الأعلام» (١/٢٥٥) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣٦٤).



فاضلاً، كثير العلم مع هوج فيه وحدث بالمدرسة الناصرية بالقاهرة، وغيرها، وسمع منه جماعة توفي بالقاهرة سنة ٧٧٨هـ^(١).

١٢١- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني، المحدث الرحال، أبو عبدالله، رحل إلى المشرق في كنف والده رحمه الله تعالى فحج وجاور ولقي الجللة ثم فارقه وقد عرف بالمشرق حقه وشيوخه الذين أخذ عنهم العلم وروى عنهم الحديث المذكورون في مشيخته المسماة: «عجالة المستوفى المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز»، وتبلغ شيوخه نحواً من ألفي شيخ، وتصانيفه عديدة في فنون متنوعة بديعة كثيرة الفائدة تدل على كثرة اطلاعه منها: «شرح العمدة» و«شرح كتاب الشفا في التعريف بحقوق المصطفى»، قدم القاهرة فأكرمه الأشرف شعبان ودرس بالشيخونية والصرغتمشية والنجمية، وكان حسن الشكل جليل القدر، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٨٢هـ ودفن بالقرافة بين ابن القاسم وأشهب^(٢).

١٢٢- أحمد بن محمد بن علوان أبو العباس التونسي، نزيل الإسكندرية، المالكي، الشهير بالمصري الإمام، العلامة، الفقيه، المحقق، الزاهد، العابد، توفي بالإسكندرية سنة ٧٨٧هـ^(٣).

١٢٣- أحمد بن محمد المتيجي، أبو العباس، المالكي ثم الشافعي المقرئ، الفقيه، سكن الإسكندرية وتعلم بها، وأخذ بالقاهرة عن ابن حجر وغيره، وبمكة عن التقي بن فهد. وعاد فاقراً بالإسكندرية، وتوفي بفوة، وهي قرب مدينة رشيد وذلك في أواخر القرن الثامن^(٤).

(١) ينظر: «إنباء الغمر» (١/١٣٨) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣١٧).

(٢) ينظر: «الديباج» (٢/٢٩٠) «نيل الابتهاج» (ص ٤٥٠) «موسوعة أعلام المغرب» (ص ٦٩٤).

(٣) ينظر: «شجرة النور» (١/٣٢٥).

(٤) ينظر: «الضوء اللامع» (٢/٢١٨) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٨٥).



[القرن التاسع الهجري]

١٢٤- أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي^(١)، كان شاعراً ماهراً، طاف البلاد وتكسب بالشعر، وله مديح وأهاجي كثيرة، مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٨٠٢هـ^(٢).

١٢٥- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون أبو زيد الحضرمي الإشبيلي، الأديب المؤرخ العالم الاجتماعي الشهير تتلمذ على علماء تونس وعلى جمهرة من علماء المغرب والأندلس، وكان مشهوراً بالكتابة والشعر والمشاركة في العلوم. وخلد ذكره في تاريخ الحضارة الإسلامية بكتابه «العبر» رحل شرقاً وغرباً واستوطن مصر. وأعطى قضاء المالكية، وأشهر مؤلفاته تاريخه المعروف. توفي بمصر سنة ٨٠٨هـ^(٣).

١٢٦- قاسم بن علي بن محمد، شرف الدين، أبو القاسم التتملي الفاسي، المغربي المالقي الفقيه المالكي الأندلسي. ولد بمالقة، واستقر بفاس، وحج، من مروياته سماه «تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القاسم»، وتوفي بالقاهرة سنة ٨١١هـ^(٤).

١٢٧- سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاجين القسنطيني، سكن الاسكندرية. لازم القاضي برهان الدين بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت، ثم صحب جمال الدين محمود بن علي الأستاذار. وكان له تردد كثير الى القاهرة ومحاضرة حسنة وعلى ذهنه فنون وله أناشيد. توفي بالاسكندرية سنة ٨٢٠هـ^(٥).

(١) المجاصة: وهي: إحدى القرى ببلاد المغرب. ينظر: «الضوء اللامع» (١/٣٢٤).

(٢) ينظر: «الضوء اللامع» (١/٣٢٤) «أعلام المغرب» (٥/٥).

(٣) ينظر: «درة الحجال» (٣/٨٥) «فهارس علماء المغرب» (ص ٦٢٠).

(٤) ينظر: «الأعلام» (٥/١٧٨) «الضوء اللامع» (٦/١٨٣).

(٥) ينظر: «إنباء الغمر» (٣/١٤٨) «الضوء اللامع» (٣/٢٤٢) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٦١).



١٢٨- أحمد بن محمد بن عبد الله شهاب الدين، أبو العباس المغراوي، المالكي، كان عالماً بالفقه وأصوله والنحو، ووقع بينه وبين البساطي مشاجرة ومشاتمة بسبب مسألة علمية تجادلا فيها، وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتي عليه وينظره، وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً. وعين بالقضاء مدة، وتوفي بالقاهرة سنة عشرين ٨٢٠هـ^(١).

١٢٩- سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني، نزيل الإسكندرية. كان أسود اللون جدا حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصاري وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت، ثم صحب الجمال محمود بن علي الاستادار، وتردد كثيرا إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون. مات بالإسكندرية في سنة ٨٢٠هـ وقد جاز الثمانين^(٢).

١٣٠- ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل الفزاري البسكري^(٣)، المغربي، المعروف بابن مزني، أبو زيان المؤرخ، ولد ببسكرة اتصل بابن خلدون، ولازم الحافظ ابن حجر، وجمع كتابا كبيرا في «تاريخ الرواة» مات قبل تبييضه، فتفرق شذر مذر، قال ابن حجر: «لو قدر أن يبيضه لكان مئة مجلد عمي قبل وفاته بسنة»، وتوفي بالقاهرة سنة ٨٢٣هـ^(٤).

(١) ينظر: «نيل الابتهاج» (ص ١٣١) «الضوء اللامع» (١٣٨/٢) «درة الحجال» (٦٣/١) «أعلام الجزائر» (ص ٣٠٧).

(٢) ينظر: «الضوء اللامع» (٢٤٢/٣) «إنباء الغمر» (٢٨٦/٧). «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ١٥٢).

(٣) بِسْكَرَةٌ: -بكسر الباء والكاف- وهي بلدة بالمغرب من نواحي الزاب. ينظر: «معجم البلدان» (٤٢٢/١).

(٤) ينظر: «البدر الطالع» (٣١٤/٢) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٩١).



١٣١- عثمان بن سليمان الصنهاجي، الجزائري الفقيه المالكي، تعلم بتونس ومصر، وكانت لديه فضيلة ومحاضرة توفي بالقاهرة ٨٢٥هـ^(١).

١٣٢- صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي، مجد الدين أبو محمد الحسن بن المغربي المالكي، ويعرف بالزواوي ولد سنة ٧٦٠هـ بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمرة، حفظ القرآن واشتغل بالعلوم. وقدم القاهرة فسمع بها علي الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة وحيد التركماني والكمال بن خير والنورين الفوي والصدر السويفي والولي العراقي وآخرين، وحج فسمع بالمدينة النبوية علي الزين المراغي الكثير وعبد الرحمن الصبيبي ورقية ابنة ابن مزروع في آخرين وأجاز له غير واحد وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا في تاريخه فقال كان خيرا ذاكرا لكثير من الفقه ملازما لحضور مجالس العلم، جاور بالمدينة الشريفة مدة. توفي بالقاهرة سنة ٨٣٩هـ ودفن بجوار الزين العراقي خارج باب البرقية^(٢).

١٣٣- محمد الرياحي المغربي المالكي، أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم، وكان حسن الخلق بارعا في الفقه والأصلين، أخذ عن: ابن مرزوق وغيره. توفي سنة ٨٤٠هـ بقرية بقرب العباسية، وهو راجع من زيارة بيت المقدس ودفن بها^(٣).

١٣٤- محمد بن محمد، أبو عبدالله الغرناطي^(٤) الشهير بالراعي، توفي بمصر ٨٥٣هـ^(١).

(١) ينظر: «إنباء الغمر» (٢٨٨/٣) «الضوء اللامع» (١٢٩/٥) «شذرات الذهب» (١٧٠/٧) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٩٧).

(٢) ينظر: «الضوء اللامع» (٣١٣/٣) «إنباء الغمر» (٣٩/٨) «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ١٧٣).

(٣) ينظر: «الضوء اللامع» (١٢١/١٠) «كفاية المحتاج» (١٤٥/٢).

(٤) غَرْنَاطَةٌ: -بفتح الغين وسكون الراء- وهي أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها يشقها النهر المعروف بنهر قلزم في =



١٣٥- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد، الشهاب البجائي، الفقيه، رحل إلى المشرق وأخذ بمصر عن: القاياتي وابن قديد والعز عبد السلام وغيرهم، تقدم في العلوم، أخذ عنه الأعيان من كل مذهب فنونا كالفقه والعربية والصرف والمنطق والعروض، وأخذت عنه العربية، توفي بالقاهرة سنة ٨٦٠هـ ودفن بتربة الصالحية^(٢).

١٣٦- يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل الزرمانى العجيسى، شرف الدين النحوي، عالم بالنحو والعربية وتاريخ الصحابة، له مشاركة في كثير من العلوم. ولد بأرض عجيسة ونشأ ببجاية وتعلم بها وبقسطنطينة وعنابة وتونس، فأخذ عن أشياخها علوم الفقه والحديث والتفسير والنحو والمحاني والبيان وغير ذلك. ورحل الى المشرق سنة ٨٠٤هـ فأخذ عنه جماعة في سفاقس وقابس وطرابلس الغرب والاسكندرية، ثم استوطن القاهرة متصديا للاقراء والتأليف والمطالعة ودرس بالشيخونية وبجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها وكان إماما نحويا فصيحاً مفوهاً، قوي الحافظة، ذاكرة لملح كثيرة ونوادير متقنة، حافظاً لجمل مستكثرة من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائع الصحابة، من أشهر مؤلفاته: «شرح ألفية ابن مالك» توفي بالقاهرة سنة ٨٦٢هـ بمنزلة من المدرسة الناصرية^(٣).

١٣٧- محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد، بدر الدين، العجيسى، النحوي، الفقيه المالكي، رحل أبوه من بجاية الى مصر واستقر بالقاهرة، فنشأ صاحب الترجمة في كنف والده وأخذ عنه وعن جماعة من علماء

=القديم ويعرف الآن بنهر حدارّه، يلقط منه سحالة الذهب الخالص وعليه أرحاء كثيرة في داخل المدينة. ينظر: «معجم البلدان» (١٩٥ / ٤).

- (١) ينظر: «موسوعة أعلام المغرب» (ص ٧٥٨).
- (٢) ينظر: «الضوء اللامع» (١٨٠ / ٢) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣٤).
- (٣) ينظر: «الضوء اللامع» (٧٥ / ١٠) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٢٩).



القاهرة. ثم استقر بعد وفاة أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها، توفي بالقاهرة سنة ٨٧١هـ^(١).

١٣٨- عيسى الزواوي، الصوفي، العالم بالحساب والفرائض. استوطن القاهرة وأقام بالجامع الأزهر. وقرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض والحساب. وكان صالحاً صوفياً، توفي بمصر سنة ٨٧٨هـ^(٢).

١٣٩- محمد بن أحمد التونسي، شرف الدين أبو المواهب، عرف بابن زغدان الشاذلي الوفايي، ولد بتونس سنة ٨٢٠ هـ وهو من علماء الأزهر الأعيان، عمل الموشحات الربانية وألف الكتب اللدنية، وكان يغلب عليه سكر الحال فيتمشى ويتميل في الجامع الأزهر فيتكلم الناس فيه بحسب ما في أعينهم حسناً وقبحاً وما خلا جسد من حسد، له كتاب القانون في علم الطائفة وكتاب الأذكياء في أخبار الأولياء، أخذ عن أصحاب ابن عرفة ثم انتقل للقاهرة، أخذ عنه جماعة منهم الشمس اللقاني وانتفع به. توفي سنة ٨٨٢ هـ بالقاهرة وصلي عليه بالأزهر، ودفن بالتربة الشاذلية قريبا من القرافة^(٣).



-
- (١) ينظر: «الضوء اللامع» (٧٣/١٠) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٢٩).
- (٢) ينظر: «الضوء اللامع» (١٥٩/٦) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٦٣).
- (٣) ينظر: «الضوء اللامع» (٦٦/٧) «شجرة النور» (٣٧٧/١) «معجم المؤلفين التونسيين» (٤١٩/٢).



[القرن العاشر الهجري]

١٤٠- محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعد أبو عبدالله الأنصاري، التلمساني، الفقيه العلامة من مؤلفاته: «روضة النسرین في مناقب الأربعة المتأخرين»، و«النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب» و«مفاخر الإسلام» توفي بمصر سنة ٩٠١هـ^(١).

١٤١- أحمد بن شقير، الشيخ الإمام العالم العلامة، والمحقق المتقن الفهامة، شهاب الدين المغربي التونسي النحوي، المعروف بابن شقير، نزيل القاهرة، من مشاهير المحققين، أخذ عنه المقر السيد عبد الرحيم العباسي وغيره. توفي بمصر يوم الاثنين سادس القعدة سنة ٩٠٩هـ^(٢).

١٤٢- أحمد بن محمد الزواوي، الشيخ الصالح العابد الولي، أخذ الطريق عن الشيخ شعبان البلقظري، وكان ورده في اليوم واللييلة عشرين ألف تسبيحة وأربعين ألف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان عابدا، زاهدا، جزل الألفاظ لطيف المعاني، يفعل قوله في النفوس ما لا تفعله الثالث والثاني، ولما سافر الغوري إلى قتال ابن عثمان جاء إلى مصر ليرد ابن عثمان عنها، فعارضه بعض أوليائها فلحقه داء البطن، فتوجه إلى دمنهور الوحش^(٣)، فمات في الطريق ودفن بها، وكانت وفاته سنة ٩٢٢هـ^(٤).

(١) ينظر: «شجرة النور» (٣٧٨/١) «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ٢٩٣) «كفاية المحتاج» (٢١٢/٢).

(٢) ينظر: «الكواكب السائرة» (١٣٧/١) «أعلام المغرب» (١٠٧/٥).

(٣) دمنهور الوحش: - بفتح الدال والميم وسكون النون - بلدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد في طريق مصر، وهي قرية بمركز زفتى من الأعمال الغربية بجمهورية مصر العربية. ينظر: «قاموس رمزي» (٥٢/٢) «معجم البلدان» (٤٧٢/٢).

(٤) ينظر: «الكواكب السائرة» (١٥٢/١) «شذرات الذهب» (١٥٢/١٠) «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ١٠١).



١٤٣- أحمد ماغوش أبو عبد الله التونسي، العالم الفقيه الكبير الحافظ المحقق المعقولي البارع، قرأ بتونس فحصل، وكان أعلم أهلها بالمعقولات متفنناً نحويّاً حافظاً لصحيح البخاري، أخذ عنه أبو العباس العيسي واليسيتني الفاسي، ولما استولى الطاغية على تونس خرج منها مهاجراً ودخل إسطنبول واجتمع بعلمائها وأثنوا عليه كثيراً ونال حظوة خصوصاً عند السلطان سليم فأكرمه وطلب منه الإقامة بها فامتنع ورجع لمصر واجتمع بعلمائها وتعجبوا من درجته في الفنون، توفي بمصر في حدود سنة ٩٥٠هـ^(١).



(١) ينظر: «نيل الابتهاج» (ص ٥٩٠) «شجرة النور» (١/ ٣٩٤).



[القرن الحادي عشر الهجري]

١٤٤- أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش، أبو العباس، المقرئ^(١) التلمساني، المؤرخ، الأديب، الحافظ، كان آية في علم الكلام والتفسير والحديث، أسندت إليه سنة ١٠٢٢هـ ولاية الفتوى والخطابة والامامة في جامع القرويين، من آثاره: «نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدينا ابن الخطيب» و«روضة الآس، العاطرة الانفاس، في ذكر من لقيتهم من أعلام الحضرتين: مراکش وفاس» توفي بالقاهرة وقيل بدمشق في جمادى الآخرة سنة ١٠٤١هـ ودفن بمقبرة المجاورين^(٢).

١٤٥- أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراتي، القيرواني، الشيخ الجليل العلم الأصيل الإمام، أخذ عن: أبي العباس المقرئ وأجاز له جميع مؤلفاته وروايته وأجاز له النور الأجهوري والشيخ الدشطوطي البكري وغيرهم. وأخذ عنه: الشيخ عيسى الثعالبي وغيره. مات بمصر في صفر سنة ١٠٦٥هـ.^(٣)

١٤٦- يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو زكريا، الشاوي، عيسى أبو زكريا، الشاوي النحوي المفسر، الفقيه المالكي، الملياني الجزائري الشيخ الأستاذ القدوة الإمام، تصدر للاقراء بالأزهر الشريف. ثم رحل الى تركيا فمر في طريقه على دمشق ولقي الأعلام من رجالها ورجع الى القاهرة. من مؤلفاته: «شرح التسهيل لابن مالك» و«حاشية

(١) مَقْرَأٌ: -بفتح الميم وسكون القاف وتخفيف الراء- وهي: مدينة بالمغرب في بر البربر قريبة من قلعة بني حماد بينها وبين طنبنة ثمانية فراسخ. ينظر: «معجم البلدان» (١٧٥/٥).

(٢) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٣٠٩) «موسوعة أعلام المغرب» (ص ١٢٩٥) «فهارس علماء المغرب» (ص ٦٤٤).

(٣) ينظر: «شجرة النور» (١/٤٤٢) «أعلام المغرب» (٢/١٥١).



على شرح المرادي» و«ارتقاء السادة لحضرة شاه زاده»، وفي سنة ١٠٩٦ هـ ذهب للحج فمات وهو في السفينة ودفن بالبر ثم نقل جثمانه الى القاهرة ودفن بالقرافة الكبرى^(١).



(١) ينظر: «شجرة النور» (٤٥٨/١) «الأعلام» (٢١٤/١) «معجم أعلام الجزائر» (ص١٨٦) «فهارس علماء المغرب» (ص١٧٧١).



[القرن الثاني عشر الهجري]

١٤٧- حسين بن عبد الله الجزائري الخطاط المشهور، كان اسمه دلاور، فسمى نفسه حسينا، اشتهرت خطوطه بين الناس، وفاق أقرانه وشاع صيته، وأخذ عنه الخط أناس كثيرون، توفي بالقاهرة سنة ١١٢٥هـ^(١).

١٤٨- محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف أبو عبد الله الفاسي، العلمي الوزاني الفاسي الشاعر، العالم الفقيه المالكي الأديب الشاعر. أخذ عن والده والشيخ أحمد المسناوي وابنه محمد ومحمد بن عبد القادر الفاسي وجماعة، من كتبه «الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب» و«رسالة في معرفة النغمات الثمان»، توفي بالقاهرة سنة ١١٣٤هـ^(٢).

١٤٩- إبراهيم بن محمد الظريفي التكشطي، السوسي^(٣) الفقيه، أخذ عن مشايخ صقعة، وأخذ عن بدرعة عن أحمد بن ناصر، توفي بمصر مرجعه من الحج، فحنطه ابن أخيه محمد بن أحمد وحمله إلى وطنه فدفنه ببلد تكشت سنة ١١٣٦هـ^(٤).

١٥٠- محمد بن عبد الرحمن بن زكري، أبو عبد الله الفاسي، الفقيه المالكي. له مصنفات، منها: «حاشية على الجامع الصحيح للبخاري»، و«المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة» و«الإمام والإعلام في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام»، توفي بمصر سنة ١١٤٤هـ^(٥).

(١) ينظر: «سلك الدرر» (٥٥/٢) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٩٩).

(٢) ينظر: «شجرة النور» (٤٨٥/١) «الأعلام» (١٧٦/٦) «فهارس علماء المغرب» (ص ٦٦٤).

(٣) سوسة: -بضم السين- وهي: بلد بالمغرب، وهي مدينة صغيرة بناوحي إفريقية، بينها وبين سفاقس يومان. ينظر: «معجم البلدان» (٣/٢٨١).

(٤) ينظر: «أعلام المغرب» (١٥٨/٢).

(٥) ينظر: «الأعلام» (١٩٧/٦) «شجرة النور» (ص ٣٥٥).



١٥١- أحمد بن أحمد العربي أبو العباس الأندلسي التلمساني الأزهري المالكي، أخذ الحديث عن: الإمام أبي سالم عبد الله بن سالم البصري المكي وأبي العباس أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعيين وغيرهما، وأخذ عنه: الشيخ أبو سالم الحفني والسيد علي بن موسى المقدسي الحسيني وغيرهما، وتوفي بالقاهرة سنة ١١٥١هـ^(١).

١٥٢- أحمد بن عثمان بن علي بن محمد التلمساني الأندلسي، ولد بتلمسان ونشأ بها، وأخذ عن مشايخها، ورحل إلى المشرق وأخذ عن علماء مصر والشام والحرمين، وأخذ عنه علماء من المشرق والمغرب، توفي بالقاهرة سنة ١١٥١هـ^(٢).

١٥٣- محمد بن عبد الله بن أيوب، أبو عبد الله، المعروف بالمنور التلمساني المحدث الكبير، الأديب، الرحالة، من فقهاء المالكية. رحل في طلب العلم، فأخذ عن كثير من علماء المشرق واجازه آخرون. وتولى التدريس بالجامع الأزهر، توفي بمصر في شوال سنة ١١٧٣هـ^(٣).

١٥٤- أحمد بن علي بن جميل الجعفرى الجزولي السوسي، الشيخ الصالح الناسك الصوفي الزاهد، واشتغل بالعلم قليلا على علماء بلاده ثم ورد إلى مصر في ١١٨٢هـ وقرأ معنا على الشيخ الجبرتي كثيرا من الرياضيات مع مشاركة. غلب عليه الجذب فساح وذهب إلى الروم مجاهدا وأصيب بجراحات في بدنه وعولج حتى برأ وتعلم اللغة التركية وعرضت عليه الدنيا فلم يقبلها والغالب عليه اخفاء الحال. توفي في ربيع الأول سنة ١١٩٧هـ ودفن بالقرافة^(٤).



- (١) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٦٦) «أعلام المغرب» (٦/ ٢٨٢).
- (٢) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٦٧). «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ٨١).
- (٣) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٧٩) «أعلام التصوف في الجزائر» (ص ٣٢٧).
- (٤) ينظر: «عجائب الاثار» (١/ ٥٧١).



[القرن الثالث عشر الهجري]

١٥٥- محمد بن حسين بن محمد، المعروف بابن العنابي الحنفي، نشأ وتعلم بمدينة الجزائر وولي قضاء الحنفية فيها. ورحل الى المشرق، فتوفي بمصر سنة ١٢٠٣هـ^(١).

١٥٦- محمد بن محمود بن محمد بن حسين بن محمد، الشهير بالعنابي، القاضي الحنفي. رحل إلى المشرق ونزل الاسكندرية. وحج منها وعاد إلى الجزائر، وبعد الاحتلال الفرنسي للجزائر بحوالي سنة نفاه الفرنسيون، فتوجه الى مصر، واستقر بالاسكندرية، فولاه محمد علي باشا وظيفة الفتوى الحنفية فيها، من آثاره: «السعي المحمود في نظام الجنود» و«ثبّت الجزائري» و«العزير في علم التجويد» توفي بالإسكندرية سنة ١٢٦٧هـ^(٢).

١٥٧- محمد بن عمر بن سليمان التونسي، عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها. ولد في تونس. ورحل إلى السودان ومصر، فاختر مصححا للكتب في مدرسة أبي زعل بمصر. عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب. من كتبه «الشدور الذهبية في الألفاظ الطبية» رتبها على الحروف، و «تشحيد الأذهان بسيرة بلاد المغرب والسودان» وتوفي بالقاهرة سنة ١٢٧٤هـ^(٣).



- (١) ينظر: «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٤٤).
- (٢) ينظر: «الأعلام» (٣١١ / ٧) «معجم أعلام الجزائر» (ص ٢٤٤) «جمهرة أعلام الأزهر» (١٢٥ / ٢).
- (٣) ينظر: «الأعلام» (٣١٨ / ٦).



[القرن الرابع عشر الهجري]

١٥٨- محمد بيرم الخامس ابن مصطفى بن محمد الثالث، من بني بيرم، عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس. ولد بها وولي بعض المناصب، ولما استولى الفرنسيين على تونس هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه، فمكث في الآستانة مدة. وانتقل إلى مصر سنة ١٣٠٢ هـ فأنشأ جريدة «الأعلام» من أشهر آثاره كتاب رحلته: «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار» و«تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص» و«لتحقيق في مسألة الرقيق» و«الروضة السنوية في الفتاوى البيرومية»، توفي بحلوان سنة ١٣٠٧ هـ ودفن بالقاهرة^(١).

١٥٩- محمد محمود ولد بن أحمد اتلاميذ التركي، العلامة النحرير ولد بأفطوط بين أشرم وجوبانة، عمر عاش ٩١ سنة، انتهت إليه رئاسة العلم بالمشرق في عصره، رحل إلى المشرق وتجول في الحجاز ومصر والشام وتركيا، وحصل مكتبة نفسية اشتملت على نواذر المخطوطات، من مؤلفاته: «إحقاق الحق في تعقب شرح عكاشة اليميني على لامية العرب» و«تصحيح أغلاط لقاموس المحيط» و«تصحيح كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني»، توفي بمصر سنة ١٣٢٣ هـ ودفن بها^(٢).

١٦٠- أحمد بن الأمين العلوي، ولد بموريتانيا سنة ١٢٨٩ هـ، عالم جليل تطلع من العلوم ببلده، اتصل بعلماء مكة والمدينة واستفاد منهم وأفادهم، ورحل إلى روسيا وتركيا، ودخل القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ وأستقر بها، وتميز بسعة الحافظة وقوة الذاكرة والضبط التام، من مؤلفاته: «الوسيط في تراجم أدباء شنقيط» و«شرح ديوان طرفة»، وغيرها، عاش ٤٣ سنة، وتوفي بمصر سنة ١٣٣١ هـ ودفن بها^(٣).

(١) ينظر: «الأعلام» (١٠٠/٧) «معجم المؤلفين التونسيين» (١/١٤٣).

(٢) ينظر: «أبرز علماء شنقيط» (ص ٧٠).

(٣) ينظر: «أبرز علماء شنقيط» (ص ٧٦).



١٦١- الطيب بن علي بن كريمة الزاوي الليبي الأزهري، العالم الفاضل، رحل إلى الأزهر، وأخذ الشهادة العالمية منه، وعين إماما في وزارة الأوقاف المصرية، كان يواصل الليل بالنهار في التحصيل، توفي بالقاهرة سنة ١٣٥١هـ^(١).

١٦٢- عمر بن رمضان بن محمد الرمالي، الليبي، العالم الفاضل، رحل إلى الأزهر، وأخذ الشهادة العالمية منه، وأخذ العلم عن أساتذة الأزهر، توفي بمصر منتصف القرن الرابع عشر الهجري^(٢).

١٦٣- أحمد بن عبدالله بن علي الرحبي، الليبي، العالم الفاضل ولد بالحرشا، سنة ١٣٠٣هـ رحل إلى الأزهر، وأخذ الشهادة الأهلية منه، وأخذ عن كبار علمائه، عين شيخا لرواق المغاربة، توفي بمصر منتصف القرن الرابع عشر الهجري^(٣).

١٦٤- السنودي بادي، الأزهر الليبي، العالم الفاضل الفقيه الأصولي، رحل إلى الأزهر، وأخذ عن كبار علمائه، وأخذ الشهادة العالمية من الأزهر، توفي بمصر سنة ١٣٥٩هـ^(٤).

١٦٥- عبدالقادر بن الأمين الزنتاني الطرابلسي الأزهري، ولد بالزنتان في ليبيا، رحل إلى الأزهر فجاور فيه حتى أجز بالتدريس، وتلمذ على يد كثير من علماء الأزهر، توفي بالقاهرة سنة ١٣٦٣هـ ودفن بمقبرة أبي رواش^(٥).

١٦٦- محمد حبيب الله ولد ما يابي اليوسفي الجكني، ولد في موريتانيا، علامة متميز وباحث مؤلف، لد اليد الطزولى في جميع الفنون المعروفة في

- (١) ينظر: «أعلام ليبيا» (ص ١٩٦).
- (٢) ينظر: «أعلام ليبيا» (ص ٢٨٢).
- (٣) ينظر: «أعلام ليبيا» (ص ٨٤).
- (٤) ينظر: «أعلام ليبيا» (ص ١٧٦).
- (٥) ينظر: «جمهرة أعلام الأزهر» (٥/ ٢١).



عصره، من أشهر مشايخه الشيخ ماء العينين، والعلامة ولد دادة، رحل إلى مصر والحجاز، له مؤلفات قيمة ومهمة، منها «فتح القدير المالك في شرح موطأ مالك» و «زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم»، و«هدية المغيث في أمراء المؤمنين من الحديث» و«شرح الكافية لابن مالك» وغيرها، توفي بمصر سنة ١٣٦٤هـ^(١).

١٦٧- عبدالله بن عبدالكافي بن خليل، المصراقي الليبي، العامل الفاضل، رحل إلى الأزهر، وأخذ الشهادة العالمية منه، وأخذ عن كبار علمائه، توفي بمصر إثر عملية جراحية سنة ١٣٧٤هـ ودفن بقرافة المجاورين^(٢).

١٦٨- محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي، شيخ الأزهر، ولد بنفطة سنة ١٢٩٣هـ وتخرج بجامع الزيتونة. من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة، له مؤلفات وكتابات، توفي بالقاهرة سنة ١٣٧٧هـ ودفن بوصية منه في تربة صديقة أحمد تيمور باشا^(٣).

١٦٩- أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم الغماري، الحسني الأزهرري، المحدث، ولد بطنجة^(٤) سنة ١٣٢٠هـ، رحل إلى القاهرة ولازم علماء الأزهر الشريف، وعكف على خدمة الحديث الشريف، من شيوخه: والده الشيخ المحدث المجتهد السيد محمد بن الصديق الغماري، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الكتاني، والشيخ العلامة محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي، وأبو الفضل محمد بن علي الجيزاوي الوراق المالكلي، وجمع كبير من علماء الأزهر

(١) ينظر: «أبرز علماء شنقيط» (ص ٢٨).

(٢) ينظر: «أعلام ليبيا» (ص ٢٤١).

(٣) ينظر: «الأعلام» (١١٣/٦) «جمهرة أعلام الأزهر» (٢٥٩/٥) «معجم المؤلفين التونسيين» (١/١٢٧).

(٤) طَنْجَة: -بفتح الطاء- وهي بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الأعظم وبلاد البربر. ينظر: «معجم البلدان» (٤/٤٣).



الشريف. له مؤلفات جاوزت المائة والخمسين مؤلفاً، من أشهرها: المداوي لعلل المناوي في شرحه على الجامع الصغير، توفي بالقاهرة في جمادى الثانية سنة ١٣٨٠هـ، ودفن بتراب الحفير^(١).

١٧٠- خليل بن عبدالكافي بن خليل، الليبي الأزهري، ولد في بني غازي، رحل إلى طلب العلم بالأزهر، وقيد في رواق الغاربة، وأخذ شهادة العالمية، توفي بالقاهرة سنة ١٣٨١هـ^(٢).

١٧١- إبراهيم بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق أطفيش الإباضي، الأديب من علماء الإباضية. ولد في قرية بني يسجن بالجزائر وقرأ الفقه والنحو والتفسير، ولازم عمّ والده الشيخ محمد يوسف، إلى أن توفي سنة ١٣٣٢ هـ فانتقل إلى تونس وحضر دروساً في جامع الزيتونة. وشارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون، فتوجه إلى القاهرة، سنة ١٣٤١ هـ فأنشأ مجلة «المنهاج» ونشر كتباً علمية لبعض أعلام الإباضية. وصنف كتاب «الدعاية إلى سبيل المؤمنين» وعمل في دار الكتب المصرية، وكان مرجعاً للفتوى في المذهب الإباضي عند المشاركة والمغاربة. وتوفي بالقاهرة سنة ١٣٨٥هـ^(٣).

هذا ما قوي العزم على جمعه وانعقدت النية على التذكير به؛ فنسألك ربنا أن تحتم لنا بخاتمة السعادة، وألا تحرمنا شرف التنعم برؤيتك، سبحانه ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.



- (١) ينظر: «إسعاف الإخوان بتراجم ثلثة من علماء المغرب المعاصرين» (ص ٣٩) «الأعلام» (١/ ٢٥٣) «جمهرة أعلام الأزهر» (٧/ ٣٠٥)
- (٢) ينظر: «أعلام ليبيا» (ص ١٥٢).
- (٣) ينظر: «الأعلام» (١/ ٧٢) «معجم أعلام الجزائر» (ص ١٩).



فهرس التراجم على حروف المعجم

رقمها	الترجمة
٤٩	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو إسحاق الأنصاري البلنسي .
٢٠	إبراهيم بن عبد الله بن مسرة بن نجيح أبو إسحاق القرطبي .
٩٤	إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر ، أبو إسحاق المرادي .
١٧١	إبراهيم بن محمد إبراهيم أبو إسحاق أطفيش الإباضي .
١٤٩	إبراهيم بن محمد الظريفي التكشتي ، السوسي الفقيه .
٢٣	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهوزني أبو إسحاق الإشبيلي
٧٥	إبراهيم بن محمد بن وثيق ، أبو إسحاق الإشبيلي ، المقرئ .
٨	إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي ، أبو إسحاق مولى بن أمية .
٩٣	إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي ، أبو إسحاق المكناسي .
١٤٥	أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراتي ، القيرواني .
٤٠	أبو القاسم بن مخلوف المغربي ، الفقيه المالكي .
٨٧	أبو المعالي بن عبد الله بن علي المازريّ الصّيرير .
٨٤	أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامي المالقي النحوي .
٩٦	أحمد السلاوي المغربي أبو الغنائم .
٨٦	أحمد بن أبي القاسم بن أحمد أبو العباس المغربي القصريّ .



رقمها	الترجمة
١٥١	أحمد بن أحمد العربي أبو العباس التلمساني الأزهري المالكي.
٦٤	أحمد بن أحمد محمد بن القاضي أبي العباس الشريشي.
١٦٠	أحمد بن الأمين العلوي.
٤٦	أحمد بن الحطيئة أبو العباس المغربي المقرئ.
٣	أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي؛ القرطبي.
١٤١	أحمد بن شقير، شهاب الدين المغربي التونسي.
١٢٤	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي.
٥٣	أحمد بن عبدالغني النفيس اللخمي.
١٦٣	أحمد بن عبدالله بن علي الرحبي، الليبي.
١٥١	أحمد بن عثمان بن علي بن محمد التلمساني الأندلسي.
٦٥	أحمد بن علي بن سكن الأندلسي، المقرئ، البلنسي.
٧١	أحمد بن علي البسولي الأنصاري القرطبي.
٩٧	أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني، أبو العباس البدوي المغربي.
١٥٤	أحمد بن علي بن جميل الجعفرى الجزولي السوسي.
٣٩	أحمد بن علي بن يوسف، تقي الدين، أبو العباس البوني الصوفي.
٤٨	أحمد بن عمر المرسي أبو العباس الأنصاري.
٤٥	أحمد بن عمر بن إبراهيم أبو العباس الأنصاري، القرطبي.



رقمها	الترجمة
١٣	أحمد بن عمر بن حماد القرطبي .
٥١	أحمد بن محمد الآبي النحوي أبو العباس، المغاربي اللغوي.
١٤١	أحمد بن محمد الزواوي.
١٢٣	أحمد بن محمد المتيجي، أبو العباس، المالكي ثم الشافعي المقرئ.
٥٨	أحمد بن محمد المليلوط الأنصاري الجياني، المقرئ.
١٠١	أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الإشبيلي .
٢٢	أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى أبو العباس الإشبيلي.
٨٨	أحمد بن محمد بن الحسن أبو العباس بن مامتيت اللواتي الفاسي .
١٦٩	أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، الحسنى الأزهري.
٩٠	أحمد بن محمد بن صابر أبو جعفر القيسي الأندلسي المالقي.
١٠٦	أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد أبو موسى .
٦٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو الحسن الأنصاري التلمساني.
١٢٨	أحمد بن محمد بن عبد الله شهاب الدين، أبو العباس المغراوي.
٦٠	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل أبو الحسن التلمساني.
١٢٢	أحمد بن محمد بن علوان أبو العباس التونسي.
٤٤	أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الأندلسي، الغرناطي، المقرئ.



رقمها	الترجمة
١٣٥	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد البجائي.
١٤٤	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس، المقرئ التلمساني.
٣٠	أحمد بن مضر، يعرف بابن إسماعيل.
١١٩	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني.
٧٣	أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر المغربي القفصيّ التيفاشيّ.
١٤٣	أحمد ماغوش أبو عبد الله التونسي
٢٤	إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو القاسم السرقسطي.
٩٨	إسماعيل بن محمد بن محمد الفقيه أبو الطاهر المغربي.
٣٧	جعفر بن إسماعيل بن خلف، أبو الفضل الصقلي المقرئ.
٢١	جعفر بن يحيى بن وهب بن عبدالمهيمن الفهري القرطبي.
١٠	حزم بن وهب بن عبد الكريم، أبو وهب الأندلسي.
٣٥	الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمه، أبو علي القيرواني، المقرئ.
١٢٠	حسن بن عبد الله المليكشي البجائي، الفقيه المالكي.
١٠٣	الحسن بن عبد الله بن ويحيان، أبو علي، الراشدي، التلمساني.
١٨	حسن بن وليد بن نصر أبو بكر الفقيه، النحوي.
١٤٧	حسين بن عبد الله الجزائري الخطاط المشهور.



رقمها	الترجمة
١٧٠	خليل بن عبدالكافي بن خليل ، الليبي الأزهري.
١٢٧	سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاجين القسنطيني.
١٢٧	سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاجين القسنطيني .
١٩	سعيد بن مرشد أبو عثمان العكي، الشذوني.
٣٢	سليمان بن حارث بن هارون الفهمي أبو الربيع السرقسطي.
١٦٤	السنودي بادي، الأزهر الليبي، العالم الفاضل الفقيه الأصولي.
٧٦	صالح بن عبد الرحمن بن موسى أبو التقي الزناتي المغربي .
١٣٢	صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المغربي.
١	طليب بن كامل ويقال له عبدالله بن كامل أبو خالد الأندلسي.
١٦١	الطيب بن علي بن كريمة الزاوي الليبي الأزهري.
٣١	عبد الحق بن محمد بن هارون، أبو محمد السهمي الصقلي.
١٢٥	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون أبو زيد الحضرمي الإشبيلي.
١١٣	عبد العزيز بن أبي القاسم بن حسن الربعي التونسي.
٢٦	عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلص القيسي.
٤١	عبد الله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي، أبو محمد المالكي.
٧٨	عبد الله بن أبي عيسى لبّ أبو محمد الأندلسي الشاطبي.



رقمها	الترجمة
٥٢	عبد الله بن سلامة البجائي، أبو محمد الأديب، الشاعر.
٩٥	عبد الله بن عمر بن يوسف، أبو محمد الصنهاجي.
٢	عبد الله بن فروخ أبو محمد الفارسي المغربي.
١١٧	عبد الله بن محمد المسيلي، جمال الدين، أبو محمد الفقيه المالكي.
١٤	عبد الله بن محمد بن القاسم بن ملول أبو محمد الوشقي.
٢٩	عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب التيمي أبو محمد الأندلسي.
٣٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي الإشبيلي.
٧	عبد الله بن محمد بن علي الفهري، أبو محمد، التلمساني.
٦٩	عبد الله بن يوسف بن زيدان، أبو محمد المغربي الفاسي.
٧٩	عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله أبو محمد المغربي.
٨٦	عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أبو محمد الطرابلسي.
١٦٥	عبد القادر بن الأمين الزنتاني الطرابلسي الأزهري.
١٦٧	عبد الله بن عبد الكافي بن خليل، المصراقي الليبي.
٦٢	عثمان بن حسن بن علي بن الجميل، أبو عمرو الكلبي السبتي.
١٠٤	عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن تولوا.
٤٢	عثمان بن سعيد بن كثير، شمس الدين، أبو عمرو الفاسي.



رقمها	الترجمة
١٣١	عثمان بن سليمان الصنهاجي، الجزائري الفقيه المالكي.
٨٠	عثمان بن يحيى بن عثمان أبو عمرو الصَّقَلِيّ .
٩١	علي بن عبدالله بن يوسف بن حمزة الأنصاري القرطبي.
٣٦	علي بن جعفر بن علي بن محمد أبو القاسم ابن القطاع الصقلي.
٨٢	عليّ بن عبد الله بن عبد الجبّار أبو الحسن الشاذليّ.
٧٢	عليّ بن عبد المجيد بن محمد بن محمد أبو الحسن الكركنتيّ.
٤	علي بن عمرو المغربي الإفريقي.
١٠٥	علي بن محمد بن يوسف بن عفيف، أبو الحسن الغرناطي.
٦١	عمر بن حسن بن علي أبو الخطاب ابن دحية، الكلبي، السبتي .
١٦٢	عمر بن رمضان بن محمد الرمالي، الليبي الأزهري .
١٣٨	عيسى الزواوي، الصوفي .
٢٧	عيسى بن أبي عيسى بن بزاز بن محير، أبو موسى القاسبي .
١٥	عيسى بن سعادة أبو موسى الفاسي.
١١٦	عيسى بن مَسْعُود بن مَنصُور بن أبي الحَاج، المنجلاتي الزواوي .
١٢٦	قاسم بن علي بن محمد، شرف الدين، أبو القاسم الفاسي .
٥٠	القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الرعيّنيّ، أبو محمد الشاطبي .



رقمها	الترجمة
٧	كليب بن محمد بن عبد الكريم أبو جعفر الطليطي .
١٥٧	محمد بيرم الخامس بن مصطفى بن محمد الثالث.
١٦٨	محمد الخضر بن الحسين التونسي، شيخ الأزهر.
١٣٣	محمد الرياحي المغربي المالكي
٧٧	محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخزرجي التلمساني المالكي.
١١١	محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن جميل أبو عبد الله الربيعي .
٥	محمد بن أبي حجيرة أبو عبد الله القرطبي .
١٣٨	محمد بن أحمد التونسي، شرف الدين أبو المواهب .
١١٠	محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد الخراساني التلمساني.
١٦٣	محمد بن أحمد بن أبي الفضل أبو عبد الله الأنصاري، التلمساني .
١١	محمد بن أحمد بن ثامل بن أحمد الكندي أبو عبد الله.
٥٥	محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن جبير الكناني، الأندلسي .
٦٧	محمد بن أحمد بن داود، أبو عبد الله التونسي .
٦٣	محمد بن أحمد بن عبد الملك ابن الباجي، أبو مروان الإشبيلي .
١٢١	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني.
٥٤	محمد بن الحسن بن علي بن صالح، أبو الحسين المالقي .



رقمها	الترجمة
١٤٨	محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الفاسي .
٢٨	محمد بن الفرّج بن عبد الولي أبو عبد الله بن أبي الفتح الطليطي .
٣٨	محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان الطرطوشي .
١٥٥	محمد بن حسين بن محمد، المعروف بابن العنابي الحنفي .
١٠٩	محمد بن خلف الله بن خليفة بن محمد، أبو عبد الله القسنطيني .
٣٤	محمد بن سابق الصقلي، أبو بكر .
١٠٨	محمد بن سليمان المعافري الشاطبي، أبو عبد الله .
١٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن زكري، أبو عبد الله الفاسي .
٨٣	محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله العجيسيّ المتّيجي .
٥٦	محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر ابن العربي، الإشبيلي .
١٥٣	محمد بن عبد الله بن أيوب، أبو عبد الله التلمساني .
١٠٧	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو عبد الله، الزناتي التلمساني .
٨١	محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الزغواني .
٤٣	محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر ابن السراج، الإشبيلي .
١١٧	محمد بن علي بن اسماعيل الزواوي، بدر الدين .
١٠٢	محمد بن علي بن يوسف أبو عبد الله الشاطبي .



رقمها	الترجمة
١٥٧	محمد بن عمر بن سليمان التونسي.
٦	محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله الأندلسي .
٩	محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي أبو عبد الله.
٥٧	محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري أبو عبد الله القرطبي .
٧٣	محمد بن عيسى أبو بكر الخزرجي الأندلسي المالقي .
١٣٤	محمد بن محمد الغرناطي أبو عبد الله الغرناطي الشهير بالراعي .
٩٢	محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقه الشاطبي .
١١٥	محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري التونسي .
١١٢	محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك جمال الدين الجياني .
١١٤	محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج، أبو عبد الله الفاسي .
١٥٦	محمد بن محمود بن محمد بن حسين بن محمد، الشهير بالعنابي .
٩٩	محمد بن موسى بن النعمان، أبو عبد الله، المزالي التلمساني .
١٦	محمد بن نظيف البزاز الإفريقي .
١٣٧	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد، بدر الدين، العجيسي .
١٢	محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة أبو عبد الله القرطبي .
١٠٢	محمد بن يوسف بن محمد بن عصمون، ناصر الدين المالقي .



رقمها	الترجمة
١٦٦	محمد حبيب الله ولد ما يابي اليوسفي الجكني .
١٥٩	محمد محمود ولد بن أحمد اتلاميذ التركي .
٨٨	مرتضى بن أبي إلياس بن أبي المنصور البرقي .
١٣٠	ناصر بن أحمد بن يوسف البسكري، المغربي .
١٧	النعمان بن محمد بن منصور، أبو حنيفة المغربي .
١٣٦	يحيى بن عبد الرحمن بن محمد الزرمانى العجيسى .
٥٩	يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي .
١٣٨	يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو زكريا، الشاوي .
٢٥	يحيى بن نجاح مولى جعفر الحاجب ؛ أبو الحسين القرطبي .
٤٧	اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجياني .
٦٦	يونس بن يوسف بن سليمان بن أيوب أبو سهل المغربي القصري .



قائمة المصادر

- ١- إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، المؤلف: محمد بن الفاطمي السلمي الشهير بابن الحاج، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م عدد الأجزاء: ١.
- ٢- أبرز علماء شنقيط التعريف ب ٢١٢ عالماً، المؤلف: محمد عبدالله ولد المصطف بالتعاون مع إدارة الثقافة والفنون، وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، سنة ٢٠١٣هـ عدد الأجزاء: ٣ أجزاء.
- ٣- أعلام المغرب العربي، المؤلف: عبدالوهاب بن منصور، الناشر: المطبعة الملكية بالرباط، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م عدد الأجزاء: ٦.
- ٤- أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، المؤلف: إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي الأنصاري النصري، أبو الوليد، المعروف بابن الأحمر المتوفى: ٨٠٧هـ، المحقق: الدكتور محمد رضوان الداية، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، عدد الأجزاء: ١.
- ٥- الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام، المؤلف: العباس بن إبراهيم السملالي قاضي مراكش، راجعه: عبدالوهاب بن منصور، الناشر: المطبعة الملكية الرباط، الطبعة: الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٦- أعلام ليبيا، المؤلف: الطاهر أحمد الزاوي، الناشر: دار المدار الإسلامي، ليبيا، الطبعة: الثالثة ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ١.
- ٧- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي المتوفى: ١٣٩٦هـ الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر سنة: ٢٠٠٢م.
- ٨- أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى: ٧٦٤هـ، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عظمة، الدكتور محمد موعده، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد



- القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٥ .
- ٩ - إكمال الإكمال تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي المتوفى: ٦٢٩ هـ، المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ، عدد الأجزاء: ٥ .
- ١٠ - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين المتوفى: ٧٦٢ هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢ .
- ١١ - إنباء الغمر بأبناء العمر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى: ٨٥٢ هـ، المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر: ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩ م، عدد الأجزاء: ٤ .
- ١٢ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى: ٦٤٦ هـ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٤
- ١٣ - بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، المؤلف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي المتوفى: ٥٩٩ هـ الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.
- ١٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١ هـ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان، عدد الأجزاء: ٢ .



- ١٥- تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد المتوفى: ٣٤٧هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٢ .
- ١٦- تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ المحقق: الدكتور/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ١٧- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (د.ت).
- ١٨- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- ١٩- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى: ٥٧١هـ المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٢٠- تاريخ علماء الأندلس، المؤلف: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي المتوفى: ٤٠٣هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٢١- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، المتوفى: ٥٤٤هـ، المحقق: ابن تاويت الطنجي، و عبد القادر الصحراوي ومحمد بن شريفة وسعيد أحمد أعراب، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨ .



- ٢٢- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٣- التكملة لكتاب الصلة، المؤلف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي المتوفى: ٦٥٨هـ، المحقق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة لبنان سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م عدد الأجزاء: ٤ .
- ٢٤- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .
- ٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى: ٧٤٢هـ المحقق: د/ بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٢٦- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر المتوفى: ٤٨٨هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١ .
- ٢٧- جمهرة أعلام الأزهر في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، المؤلف: الدكتور أسامة السيد الأزهرى، الناشر: مكتبة الإسكندرية الطبعة: الأولى ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م عدد الأجزاء: ٩ .
- ٢٨- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، المؤلف: د. قاسم علي سعد، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٣ .
- ٢٩- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هـ، المحقق: محمد أبو الفضل



- إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٣٠ - درة الحجال في أسماء الرجال، المؤلف: أحمد بن محمد المكناسي أبو العباس الشهير بابن القاضي المتوفى ١٠٢٥ هـ، المحقق: محمد الأحمد أبو النور، عدد الأجزاء: ٣ .
- ٣١ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢ هـ، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م، عدد الأجزاء: ٦ .
- ٣٢ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري المتوفى: ٧٩٩ هـ، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٣٣ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المؤلف: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل المتوفى: ١٢٠٦ هـ الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٤ .
- ٣٤ - سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨ هـ المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٥ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المؤلف: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف المتوفى: ١٣٦٠ هـ، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢ .



- ٣٦- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح المتوفى: ١٠٨٩هـ، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١ .
- ٣٧- **صلة التكملة لوفيات النقلة**، المؤلف: الحافظ عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني المتوفى: ٦٩٥هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الاسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٣٨- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي المتوفى: ٩٠٢هـ، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦ .
- ٣٩- **العبر في خبر من غير**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٤ .
- ٤٠- **غاية النهاية في طبقات القراء**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفى: ٨٣٣هـ، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: ١٣٥١هـ. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣ .
- ٤١- **فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر**، تأليف: الدكتور/ عبدالله مرابط الترغي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، جامعة عبدالمملك السعدي، الطبعة الأولى: ١٤٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ١ .
- ٤٢- **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج**، المؤلف: أحمد بابا التنبكي، تحقيق: الأستاذ/ محمد مطيع، الناشر: المملكة المغربية ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة: ١٤٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ٢ .



- ٤٣ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي المتوفى: ١٠٦١هـ، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٣
- ٤٤ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، المؤلف: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي المتوفى: ٧٦٨هـ، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٤٥ - مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، تأليف: أبي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي الإشبيلي، المحقق: محمد علي شوابكة، الناشر: دار عمار - مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٦ - معجمُ أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، المؤلف: عادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٧ - معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى: ٦٢٦هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧.
- ٤٨ - معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق المتوفى: ١٤٠٨هـ، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.
- ٤٩ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.



- ٥٠ - المغرب في حلى المغرب، المؤلف: أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي المتوفى: ٦٨٥هـ، المحقق: د. شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٩٥، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٥١ - موسوعة أعلام المغرب العربي، (وفيه: ١ - تذكرة المحسنين لوفيات الأعيان وحوادث السنين لعبدالكبير المجذوب الفاسي، ٢ - نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني لمحمد بن الطيب القادري، ٣ - إتخاف المطالع لوفيات أهل القرن الثالث عشر والرابع لعبدالسلام بن عبدالقادر سودلة، ٤ - لقط الفرائد من لفاظة حقق الحقائق لأحمد بن القاضي، ٥ - دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر لمحمد بن عسكر الشفشاوني، ٦ - وفيات الونشريسي لأحمد بن يحيى الونشريسي، ٧ - شرف الطالب في أسنى المطالب لأحمد بن قنفذ القسطيني، ٨ - سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال لعبدالسلام بن عبدالقادر بن سودلة، ٩ - والإعلام بمن غير من أهل القرن الحادي عشر لعبدالله الفاسي) تحقيق وتنسيق: محمد حجي، وشاركه أحمد توفيق، الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى: ١٩٩٤م والطبعة الثانية: ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١٠ .
- ٥٢ - نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني المتوفى: ١٠٤١هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨ .
- ٥٣ - نيل الابتهاج بتطريز الديباج، المؤلف: أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس المتوفى: ١٠٣٦هـ، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، الناشر: دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١ .



- ٥٤- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى: ٧٦٤هـ، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث بيروت، سنة: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.
- ٥٥- الوفيات، المؤلف: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي المتوفى: ٧٧٤هـ، المحقق: صالح مهدي عباس ، د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ٥٦- تراجم المؤلفين التونسيين، المؤلف: محمد محفوظ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ٥.
- ٥٧- أعلام التصوف في الجزائر، المؤلف: عبد المنعم القاسمي الحسني، الناشر: دار الخليل، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٧م عدد الأجزاء: ١.
- ٥٨- طبقات المفسرين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هـ، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ عدد الأجزاء: ١.



الفهرس العام

٤ المقدمة
٧ أعلام المغرب العربي الذين توفوا بمصر
٩ القرن الثاني الهجري
١٠ القرن الثالث الهجري
١١ القرن الرابع الهجري
١٦ القرن الخامس الهجري
١٩ القرن السادس الهجري
٢٥ القرن السابع الهجري
٤١ القرن الثامن الهجري
٤٥ القرن التاسع الهجري
٥٠ القرن العاشر الهجري
٥٢ القرن الحادي عشر الهجري
٥٤ القرن الثاني عشر الهجري
٥٦ القرن الثالث عشر الهجري
٥٧ القرن الرابع عشر الهجري
٦١ فهرس التراجم على حروف المعجم
٧٢ قائمة المصادر
٨١ الفهرس العام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

